



# The effectiveness of a program based on modeling and simulation in developing reading skills comprehension among fifth-grade students in Amanat Al-Asimah - Sana'a

**Ahmed Yahya Ali Abdullah<sup>1,\*</sup>, Abdullah Ali Ali Al-Kuri<sup>1</sup>**

<sup>1</sup>Department of Arabic language curricula and teaching methods -Faculty of Education - Sana'a University, Sana'a, Yemen.

\*Corresponding author: [ahmedyahya777423780@gmail.com](mailto:ahmedyahya777423780@gmail.com) & [ALKawri58@gmail.com](mailto:ALKawri58@gmail.com)

## Keywords

- 1. effectiveness
- 2. modeling
- 3. reading comprehension
- 4. Reading Comprehension

## Abstract:

The study aimed to determine the effectiveness of modeling and simulation in developing reading comprehension skills among fifth - grade students - in the basic education stage in Amanat Al-Asimah - Sana'a - based on the two approaches (descriptive and quasi-experimental), To achieve the goal, of the study, a list of skills designed according to modeling and simulation, a, and an achievement test were prepared and Presented to the students. The arbitrators examined the Arabic language curricula and teaching methods to judge their validity, The study sample consisted of (40) male fifth - grade students, distributed equally into two groups an experimental and a control group were chosen randomly from Al- (Hassan Bin Ali) Government school which chosen as a sample for the study, The results of the study showed that there was a significant statistical difference at the significance level (0.05) scores of the experimental and control groups in the post ,application of the reading comprehension skills test at the level of continuous and discrete skills, Al - Saleh The Experimental Group He is credited with teaching the experimental - group effectively a program based on modeling and simulation.



## فاعلية برنامج قائم على النمذجة والمحاكاة في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف

### الخامس الأساسي في أمانة العاصمة صنعاء

أحمد يحيى علي عبد الله<sup>1,\*</sup>، عبد الله علي علي الكوري<sup>2</sup>

قسم مناهج اللغة العربية وطرق تدریسها ، كلية التربية - جامعة صنعاء ، صنعاء ، اليمن.

[ahmedyahya777423780@gmail.com](mailto:ahmedyahya777423780@gmail.com) & [ALKawri58@gmail.com](mailto:ALKawri58@gmail.com) \*المؤلف:

#### الكلمات المفتاحية

- |                |            |             |
|----------------|------------|-------------|
| 1. فاعلية      | 2. النمذجة | 3. المحاكاة |
| 4. فهم المقروء |            |             |

#### الملخص:

هدف البحث إلى معرفة فاعلية النمذجة والمحاكاة في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي في أمانة العاصمة؛ معتمدًا على المنهجين (الوصفي وشبه التجريبي)، وأعدت قائمة مهارات فهم المقروء مصممة على وفق النمذجة والمحاكاة، وبرنامج تدريبي، واختبار تحصيلي بمهارات فهم المقروء على وفق النمذجة والمحاكاة وعرض القائمة والبرنامج التدريبي والاختبار على المحكمين في مناهج اللغة العربية وطرق تدریسها لتحكيم صدق القائمة والبرنامج التدريبي والاختبار، وتكونت عينة البحث من (40) تلميذًا من تلاميذ الصف الخامس الأساسي الذكور، وزعوا بالتساوي إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، اختيروا عشوائيًا من مدرسة (الحسن بن علي) الحكومية التي اختيرت لتمثل عينة للبحث، وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدى لاختبار مهارات فهم المقروء على مستوى المهارات متصلة ومنفصلة لصالح المجموعة التجريبية؛ يُعزى إلى تدريس المجموعة التجريبية ببرنامج تدريبي قائم على فاعلية النمذجة والمحاكاة.

## المقدمة:

المسؤول المباشر عن إدارة هذه التنويعات؛ مما يجعل اتخاذ القرارات التدريسية في هذا الشأن غاية في الصعوبة (Michael، 1999، m1999، ملخص بتصرف)، وفهم المقرّء يُعد فناً من فنون اللغة العربية، وهدفاً من أهدافها، كما يُعد أداة لمعرفة الثقافة والتراجم عبر الأجيال المتتالية، ووسيلة لنقل جهود الأمم والحضارات على مر العصور، ولذلك فإنّ الغرض من القراءة الصامتة هو فهم المقرّء بصورة ذاتية مستقلة، فلا بد من ممارسة القراءة عن طريق مواقف حيّة وطبيعية، ولا بد من مراعاة اكتساب جملة المهارات المستهدفة سواء ما تعلق منها بالجانب الميكانيكي أو بجانب الفهم والاستيعاب، فكل المهارات تحتاج إلى تدريب مباشر ومقصود، وإلى معاودة ومتابعة دقيقة، وتوفير فرص انتقال أثر التعلم، وتمكن التلاميذ من التفاعل مع الأفكار والأحداث والشخصوص التي يشتمل عليها النص، وباستخدام نشاطات ومهامات لغوية وقرائية تتيح لهم الشعور بالتعلم والإنجاز، وهذا ما لا يتحقق إلا إذا توفّرت لدى معلمي القراءة مزيد من المهارات المهنية الخاصة بعملية القراءة، وتعلّيمها في ضوء المفاهيم المعاصرة، وهي أن القراءة عملية تفاوضية بين القارئ وما لديه من مهارات في التعامل مع القرائن النصيّة وإدارة التعلم، وبين الكاتب وما لديه من خصائص فنية واتجاهات نحو القراءة، ومع الأخذ باعتبار الأهداف المتوجّهة من القراءة (العايد: 2006، 3).

ومن خلال عمل الباحثين في تدريس مادة اللغة العربية في الميدان التربوي، فقد لاحظوا شيوخ الأخطاء القرائية وعدم فهم المقرّء الذي يسبب التأثير الدراسي، ويعوق فهم المعنى، والأثر الذي تتركه هذه

اللغة ظاهرة إنسانية امتاز بها الإنسان عن سائر الكائنات الحية، وهي من نعم الله سبحانه وتعالى على الإنسان، ووسيلة من وسائل الاتصال بباقي أفراد المجتمع، فيستطيع الإنسان أن يعبر عن أفكاره وآرائه ورغباته، ويستطيع التعبير عن آماله وأحاسيسه ومشاعره، فاللغة العربية هي عنوان هويتنا العربية، ورمز كياننا القومي، وهي جامعة شملنا، وموحدة كلمتنا، وحافظة تراثنا ولغة قرآننا، قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ﴾ (الرعد: 37)؛ لأنّ لغة العرب أفسح لغات التخاطب بين الناس، وأدّينها، وأوسعها، وأكثّرها تأديةً لمعاني.

فالقراءة تساعد الفرد في الإعداد العلمي؛ فعن طريقها يمكن التلميذ من التحصيل العلمي الذي يساعد على السير بنجاح في حياته المدرسية، والمستقبلية العملية، وعن طريقها يمكن أن يحل الكثير من المشكلات العلمية التي تواجهه، بل تسهم القراءة في حل المشكلات اليومية، وتحقق عملية تعلم ناجحة في بقية المواد الدراسية، كما تساعد المتعلم في التكوين العلمي الذي يؤهله للنجاح في الحياة وفي مواجهتها، والقراءة أداة العالم والمتعلم في الاستزادة؛ إذ يضيف إلى حصيلته الثقافية في كل يوم شيئاً جديداً مما تخرجه المطابع؛ ليدعم فكره بأفكار غيره، وبذلك يتسلّى له الإنتاج الخصب، ورفع مهارته وقدراته (شحاته: 1996، 104).

ويزداد الأمر صعوبة عندما تتطلب مواقف التعليم أن يعمل معلم اللغة في بيئات لغوية متعددة تجعل الديناميات الاجتماعية مع التنويعات القرائية في الحصة الواحدة بيئات فريدة ومميزة، ومعلم القراءة هو

"ما فاعليه برنامج قائم على النمذجة والمحاكاة في تنمية مهارات فهم المقرؤه لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في أمانة العاصمة صنعاء؟" ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

- 1- ما مهارات الفهم القرائي التي ينبغي تتميّتها لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي؟
- 2- ما مكونات برنامج قائم على النمذجة والمحاكاة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي؟
- 3- ما فاعليه تدريس البرنامج باستخدام استراتيجية النمذجة والمحاكاة في تنمية مهارات فهم المقرؤه لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي؟

#### فرضيات البحث:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين التحصيل القبلي والبعدي لصالح التحصيل البعدي تُعزى إلى تدريس مهارات الفهم القرائي بفاعليه النمذجة والمحاكاة.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم المقرؤه.

#### أهداف البحث:

- 1- تحديد مهارات فهم المقرؤه التي ينبغي تتميّتها لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي.

الأخطاء على التلميذ، وإعاقتها لنقدمه العلمي في المراحل الدراسية المختلفة ولا سيما مع تلاميذ المرحلة الأولى والثانية من مرحلة التعليم؛ مما دفع الباحثين إلى البحث عن طرائق تدريسية جديدة للاستفادة من هذه الطرق الحديثة ومعرفة فاعليتها، مثل: (النمذجة والمحاكاة) التي يمكن أن تسهم في رفع مستوى التلاميذ في الفهم القرائي، وتشير دافعيتهم، وتنمي تفكيرهم، وتجعلهم يتعلمون ذاتياً، كما يمكن من خلال هذه الاستراتيجية استثمار دور المعلم الأنماذج، وتفعيل دور التلميذ.

فاستراتيجية النمذجة والمحاكاة تعد من أهم الاستراتيجيات التي تربط بين اللفظ والمعنى، وهي تقليد محكم لظاهرة أو نظام يتيح للمتعلم فرصة لمتابعة تعلم خطوة بخطوة حتى يفهم المقرؤه، وعن طريق فاعليه النمذجة والمحاكاة وفهم المقرؤه يستطيع المتعلم التدرب على مهارات محددة دون الحاجة إلى مساعدة الاختصاصيين؛ حيث تقرب المحاكاة لهم الواقع للمتعلمين، وتحتاج لهم إمكانية التجريب والممارسة، ومن ثم امتلاك الملكة اللغوية والقرائية.

#### مشكلة البحث:

تمثل مشكلة البحث في وجود ضعف في فهم المقرؤه أثبتته الدراسات السابقة، مثل دراسة: الجوري: 2023م، والنسور: 2020م، وغيرهما من الدراسات، وأن التلاميذ يخفقون في القراءة وفهم المقرؤه، مما يصعب عليهم ممارسة المهارات الأخرى وبيان مشاعرهم، والفهم يحدث عن طريق التحدث والكتابة وليس عن طريق القراءة فقط.

وفي ضوء ذلك يمكن معالجة مشكلة البحث من خلال السؤال الرئيس الآتي:

**2- الحدود البشرية:** عينة من تلاميذ الصف الخامس الأساسي بالمدارس الحكومية في أمانة العاصمة صنعاء للعام الدراسي 2023 - 2024م، وعدهم (237) تلميذاً.

**3- الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على مهارات فهم المقرؤه التي ينبغي تتميّتها لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي.

**4- الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023 - 2024م.

#### مصطلحات البحث:

- تعرف الفاعلية أنها "ناتجة عن القيام بعمل الأشياء والإجراءات الصحيحة حسب متطلبات إنجاز الأعمال ووفقاً لمعايير عالية يتم قياس الفاعلية على ضوئها" (العتبي: 2003، 24).
- وتعنى الفاعلية إجرائياً أنها القدرة على تحقيق الأهداف وبلغ النتائج المرجوة في العملية التعليمية القائمة على النمذجة والمحاكاة لتنمية مهارات الفهم القرائي، وتقاس من خلالها مستوى القراءة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي المعد لهذا الغرض، وتكون الإجراءات متابعة هادفة مخططه مسبقاً في ضوء خطوات استراتيجية النمذجة والمحاكاة وطبقاً لمعايير.
- يعرف البرنامج أنه مجموعة من الخبرات التعليمية تقدم لمجموعة معينة من الدارسين لتحقيق أهداف تعليمية خاصة في وقت زمني محدد (السيد: 2011، 18).

2- إعداد برنامج قائم على استراتيجية النمذجة والمحاكاة لتنمية مهارات فهم المقرؤه لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي.

3- معرفة فاعلية تدريس برنامج قائم على النمذجة والمحاكاة في تنمية مهارات فهم المقرؤه لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في أمانة العاصمة صنعاء.

#### أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث من أهمية موضوعه في الخروج ببرنامج قائم على استراتيجية القراءة الجهرية لتنمية مهارات فهم المقرؤه، لكي يستفيد من البحث الجهات الآتية:

1- مؤلفو المناهج والمدربون: حيث يعرفهم بالواقع الحقيقي لامتلاك تلاميذ الصف الخامس الأساسي لمهارات فهم المقرؤه.

2- معلمون اللغة العربية: حيث يزودهم ببرنامج قائم على استراتيجية النمذجة والمحاكاة لتنمية مهارات فهم المقرؤه لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي.

3- التلاميذ: حيث يزودهم بكتاب تلميذ واضح ومحدد؛ يشوقهم وينمي لديهم مهارات فهم المقرؤه.

4- الباحثون: حيث يمكنهم من إجراء بحوث ودراسات متنوعة، واستخدام استراتيجيات حديثة في تنمية مهارات اللغة العربية بوجه عام، فهم المقرؤه بوجه خاص.

#### حدود البحث:

**1- الحدود المكانية:** مدرسة الحسن بن علي في منطقة معين التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم بأمانة العاصمة صنعاء.

- تعرف المحاكاة أنها أنشطة صممت لتمثيل الحياة الحقيقة وغالباً تكون تمارين تعليمية قُصد منها تمثيل الأنشطة الحياتية بشكل كبير (المشيخ: 1992م، 262).
- **وتعزف المحاكاة إجرائياً أنها الملاحظة الدقيقة للمعلم أو النموذج من التلميذ أو المتعلمين لما يقوم به من أفعال أو أقوال أو أنشطة في الموقف التدريسي والعملي، ثم يقوم المتابع بتقليد أداء المعلم أو المدرب الذي لاحظه؛ بحيث يؤدي إلى إتقان مهارات الفهم الصحيح.**  
تعرف استراتيجية المحاكاة أنها أنموذج لعالم واقعي يؤدي به الأدوار المختلفة، ويحللون من خلاله المشكلات ويتخذون القرارات، وتعتبر إحدى استراتيجيات التعلم التي تعتمد على نشاط المتعلم، وتقوم على الربط بين النظرية والتطبيق في مواقف تبدو أكثر واقعية تساعد على تبسيط المادة التعليمية، وتوصيلها إلى المتعلمين بطريقة مشوقة وجذابة (اللقاني والجمل: 2003م، 273).
- تعرف التنمية اصطلاحاً أنها إحداث مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع معين؛ بهدف إكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر بمعدل يضمن التحسين (آدم: 2006م، 174).
- **وتعزف التنمية إجرائياً أنها جهد العمل التربوي للتحسين المتزايد في مهارات فهم المفروء للتلמיד.**  
يعرف الفهم القرائي أنه "تمكين المتعلم من معرفة معاني الكلمات والجمل، والربط بينها بشكل منطقي ومتسلسل، والاحتفاظ بهذه المعاني والأفكار وتوظيفها في المواقف الحياتية اليومية المختلفة" (حراثة: 2013م، 79)، وهو عملية عقلية ما

ويعرف البرنامج إجرائياً أنه مجموعة من الأنشطة التي تحدد تفاصيل العمل اللازم لسد حاجة تدريبية أو تعليمية أو معرفية ورفع الكفاءة المهنية في جميع جوانبها، وتعمل على التزويد بالخبرات والمفاهيم والمعلومات في إطار زمني محدد وتحسين العملية التعليمية والمهنية.

- تعرف النمذجة أنها مصطلح لوصف عملية عرض، أو أداء حدث، أو مهارة يؤديها أحد الأشخاص (النموذج) في حضور آخر (الملاحظ له) ليتعلم منه (بتروف斯基: 1996م، 19)، وتعرف أيضاً أنها مصطلح يشير ببساطة إلى ما يفعله الشخص النموذج (حسين: 1996م، 19)، فالنمذجة إعادة بناء مبسط يخلو من التعقيد، ويساعد التلميذ أو المتعلم على التعلم، ويعُقَّم بشكل متتابع طوال استمرار التعليم حتى يستطيع ممارسة فهم المفروء.

ويعرف أسلوب النمذجة أنه الأداء الجيد للمهارة التي يستطيع الفرد من خلالها معرفة كيفية الأداء بطريقة سليمة ويفارن أداءه بها؛ لايستطيع الوقوف على مستوى أدائه (ديان: 2008م، 541).

● **وتعزف النمذجة إجرائياً أنها مجموعة من العمليات والإجراءات التي يستخدمها المعلم في نقل الخبرة التعليمية للمتعلم من خلال أنموذج تعليمي بطريقة مترابطة، تحتوي على عمليات إجرائية تعتمد على الملاحظة والتفاعل، كما هو أسلوب تعليمي يحتاج فيه المتعلم إلى المشاركة والتشجيع والتعزيز؛ كي يتفاعل مع الخبرات التعليمية المتنوعة التي تقدم له من خلال الأنموذج التعليمي المقدم.**

وتقوم القراءة على عمليتين أساسيتين منفصلتين هما:

**الأولى:** عملية ميكانيكية فسيولوجية تستجيب فيها أعضاء القراءة وأجهزتها لدى القارئ لإدراك المقتول إدراكاً لفظياً منطوقاً طبقاً للرموز المستخدمة في الأداء التعبيري اللغوي.

**الثانية:** عملية عقلية ذهنية يدرك من خلالها المعنى الذي توحى به الألفاظ، ويفسر محتوى الرموز اللفظية وما تشمل عليه من التفكير والاستنتاج، وهذه العملية هي في ذاتها الغاية من القراءة، وتعتبر العملية الأولى هي الوسيلة لتلك الغاية (سمك: 1998، 29).

**المفهوم الاصطلاحي** للقراءة أنها عملية ذهنية تأملية تستند إلى عمليات عقلية عليا، ونشاط يحتوي على أنماط التفكير والتقويم والتحليل والتعليق وحل المشكلات، وليس مجرد نشاط بصري ينتهي بالتعرف على الرموز المطبوعة فحسب (طعيمة: 2001، 121).

ومن خلال التعريفات السابقة يتبيّن أن فهم المقتول هو معرفة ما هو مكتوب ومرسوم وما يدور في الخاطر والوجودان من أفكار ومشاعر وانفعالات بدقة وإتقان، وبعبارات سليمة تخلو من الأخطاء بقدر يتلاءم مع قدرات الأفراد اللغوية باستخدام مهارات لغوية، وعلامات الترقيم المختلفة، والقدرة على ترتيب الجمل بتسلسل وانسجام، إضافة إلى أن القراءة وسيلة ثقافية واتصال وتواصل بين الأفراد.

#### أهمية القراءة:

أثبتت الأبحاث المتعلقة بجدوى القراءة أن التمكّن منها واكتساب مهاراتها من أهم العناصر التي تؤثّر إيجاباً في عملية التعلم (البجة: 2001، 83)، وعلى الرغم من تطور طرق الاتصال بين الأمم وازدهار تكنولوجيا

وراء المعرفة، تعتمد على مراقبة التلميذ لنفسه والاستراتيجية التي يستخدمها أثناء القراءة وتقديرها، وتعمل على التمييز والتنظيم والاستنتاج وإدراك العلاقات، وتتطلب قدرة التلميذ على فك رموز الكلمات المطبوعة، التي يستجيب لها، وحسن تصور المعنى الحرفي والضمني سواء كانت كلمة أو جملة في وقت زمني محدد (الصاوي: 2009، 57).

- ويعرف الفهم القرائي إجرائياً أنه الدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال مقياس الفهم القرائي الذي يتضمن مهارات الفهم، وتنظيم المادة، وال العلاقات اللغوية وال نحوية واستخدامها في جميع الأنشطة.

#### ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة:

##### 1- الإطار النظري:

##### المفهوم اللغوي للقراءة:

تتبع كلماته بالنظر، نطق بها أو لم ينطق بها (مجمع اللغة العربية: 2004، 494)، ومنه سمي القرآن؛ لأنّه يجمع السور ويضمها، وفي المعجم الوسيط ورد ذكرها بمعنى التتبع، فالقراءة عملية تتبع الكلمات والنطق بها أو عدم النطق بها إذا كانت فقط بالنظر، وهو ما يسمى بالقراءة الصامتة (مجمع اللغة العربية: 1985، 75)، والقراءة من قراءة يقرؤه ويقرؤه قرئاً وقراءة وقرآن، فهو مقرؤه... وقرأت الكتاب قراءة وقرآن، ومنه سمي القرآن، وأقرأه القرآن فهو مقرئ، وقال ابن الأثير: تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقراء والقارئ والقرآن، والأصل في هذه اللفظة: الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمى القرآن؛ لأنّه جمّع القصص والأمر والنهي والوعيد (ابن منظور: د.ت، 127).

### أهمية فهم المقرئ:

تمثل أهمية فهم المقرئ في النقاط الآتية:

- 1- فهم التراث البشري وحفظه ونقله من جيل إلى آخر.
- 2- القدرة على القراءة بصورة مرتبة ومنظمة ومفهومة.
- 3- تنمية ثقافة التلاميذ والمتعلمين من خلال ما تحمله موضوعات المقرئ من معلومات ثقافية وعلمية وسياسية واقتصادية وقيم أخلاقية.
- 4- اطلاع الطلاب والقراء على ما وصل إليه رجال الفكر والأدب.
- 5- تعويد التلميذ والمتدرب على المعرفة، والنظام، والدقة، والعرض السليم لقضاياهم ومشكلاتهم.
- 6- بناء الخبرات المتراكمة من معرفة وفهم لكل الواقع السابقة والجديدة من خلال فهم المقرئ والاطلاع والمتابعة ونقل ذلك لآخرين وحل المشكلات ووضع الحلول المناسبة.
- 7- لفهم القرائي أهمية كبيرة في مجال التعليم والإلقاء بوجه عام، وتظهر أهميته في جوانب متعددة في حياة الفرد والمجتمع، وفي الجانب اللغوي والتربوي وال النفسي والاجتماعي.
- 8- يساعد فهم المقرئ على التفوق، وكلما كانت درجة الفهم أعلى في القراءة كان التحصيل أعلى.

### فوائد القراءة واكتساب مهاراتها:

والقراءة الوسيلة الأولى لترويد الفرد والمجتمع بالمعاني والأفكار الجديدة، وتنمية قدرته على الفهم والنقد والتميز، وتساعده على تذوق الآداب والفن، وخير وسيلة لتوثيق الصلة بين الإنسان وربه ودينه عن طريق قراءة القرآن الكريم والسنة المطهرة، ولهذا

المعلومات التي سهلت على الإنسان سبل نقل الثقافات والمعارف، ويسرت له سبل تخزينها واسترجاعها، فإن المهارة القرائية ما زالت تحتل مرتبة عالية متميزة في الاتصال والحصول على المعرفة والمعلومات والحقائق، بل ازدادت مكانتها أهمية وتأكيداً، كما أن القراءة تجسيد حقيقي للغة وحياتها وحياة أبنائها في كل عصورهم وأزمانهم وأماكنهم، وتبدو أهمية القراءة للمجتمع في وضوح التقرير بين مجتمع قارئ ومجتمع غير قارئ وفي تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي (الحاوري: 2000م، 26).

تعد القراءة أهم نوافذ المعرفة وأوسعاها، ومن خلالها يتعرف الإنسان على الثقافات الغابرة والمعاصرة، وعلى الفكر الإنساني في وطن القارئ وخارجه، كما أنها توسيع خبرات الفرد، وتحقق له التسلية والمتاعة، وتعلمه على تهذيب مقاييس التذوق، وتساعده على حل المشكلات، وتسهم في إعداده العلمي والتواافق الشخصي الاجتماعي، وهي إحدى مهارات اللغة، والمصدر الأساس لتعلمها، وأول كلمة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي (اقرأ)، وفي هذا تببيه وتتويه من الله - عز وجل - بشأن القراءة في حياة الفرد والمجتمع، وأنها أهم مفتاح لمهارات اللغة، ولها أهمية بالغة في بناء الثقافة الإنسانية؛ لأنها وسيلة موثقة لنقل المعلومات في عصرنا مليء بالوسائل الإعلامية ذات التقنية الحديثة، كالتلفاز والمذيع والحاسوب وغيرها، التي تعمل في بناء الثقافة المتنوعة والهادفة، وفي بناء شخصية الإنسان وتكوينه، فالإنسان صنع بيته وصنع ثقافته، فقراءاته تكون تفكيره وخلق لديه اتجاهات متنوعة.

الاجتماعية كلها؛ إذ بها يمكن لكل شخص أن يوسع معارفه في كل حين، ويطلع على كل شيء يحتاجه، ولذلك يمكن أن يقال إن القراءة مفتاح التعلم والتعليم، حيث تزود الفرد والمجتمع بالأفكار والمعلومات، وتمكنه من الاطلاع على تراث الجنس البشري في العصور والأزمان المختلفة، فهي توسيع دائرة خبرته وتنشط أفكاره وتهذب ذوقه (الدليمي والوائلي: 2005، 5).

وللقراءة دورها وأهميتها في المجال التعليمي، فهي تمد التلاميذ بالمعلومات الضرورية لحل كثير من المشكلات التي تواجههم في حياتهم العامة، وتحدد الميول وتزيتها اتساعاً وعمقاً، "فالقراءة أداة التعليم، فعن طريقها يتعلم التلميذ المعرفة الإنسانية في صورها المتنوعة وفي فروعها العديدة، ومن المؤكد أن التقدم الذي يحرزه المتعلم في دراسته يعتمد اعتماداً قوياً على ميله للقراءة وتمكنه من مهاراتها" (الكوري: 1997، 2)، حيث تتجلى أهمية القراءة ولغتها في أنها ميزت الإنسان عن الحيوانات؛ إذ جعلته ناطقاً ومفكراً وقدراً على إدراك الحياة وتنظيمها وتطويرها وتسخير موجودات الطبيعة لخدمة الحياة الإنسانية واكتساب المهارات وممارستها، فهي نعمة من نعم الله التي لا تعد ولا تحصى، وخص الله بها الإنسان دون سواه وأكمل تلك النعمة بالعقل (عطية: 2007، 23).

وتعرف الفاعلية أنها القدرة على إنجاز الأهداف والمدخلات؛ لبلوغ النتائج المرجوة، والوصول إليها بأقصى حد ممكن (زيتون: 2003، 55)، أو مدى تحقيق.

#### مفهوم النبذة:

تلعب القراءة دوراً كبيراً في التطبيقات الحياتية العلمية والعملية، ولا أحد ينكر الدور الكبير الذي تلعبه

نزلت أول آية من القرآن الكريم تدعو إلى القراءة وأنها مفتاح الحياة الإنسانية، قال تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (العلق: 1)، لذا كانت سلطنته عليها في سنواته أمراً بالغ الأهمية من الناحية التربوية، فهي الخبرة الرئيسة التي يواجهها التلميذ بالمدرسة. ومن خلال ما سبق من مفاهيم فإن القراءة توسيع دائرة خبرة الناس وتميزها، وتنشط قواهم الفكرية، وتهذب أدواهم، وتشجع فيهم حب الاستطلاع النافع لمعرفة أنفسهم، ومعرفة الآخرين، وعالم الطبيعة، وما يحدث وما يوجد في أزمنة وأمكنة بعيدة، كما أن للقراءة أثراً في تكوين شخصية الفرد وتدعمها، وبها يكتسب الإنسان ثقته بنفسه، ويطمئن إليها، وتأتيه الراحة النفسية والطمأنينة، وعلى الرغم من تعدد وسائل الاتصال والتعلم الأخرى كالسينما والراديو والتلفزيون والقنوات الفضائية والإنترنت وغيرها، لا يزال الكتاب أكثرها انتشاراً، وأسهلها استعمالاً وأقلها تكلفة، وأكبر موضح لمستجدات العصر المتتسارعة.

وتساعد القراءة المتعلمين في الإعداد العلمي، فعن طريقها يمكن المتعلمون من التحصيل العلمي الذي يساعدهم على السير بنجاح في حياتهم المدرسية، وعن طريقها يمكن أن يحلوا الكثير من المشكلات العلمية واليومية التي تواجههم، وعن طريقها يمكنهم تحقيق عملية تعلم ناجحة لبقية المواد الدراسية، ومن ثم التكوين العلمي الذي يؤهلهم للنجاح في الحياة أو مواجهتها، كما أن القراءة تعد أداة المتعلمين في الاستزادة من المعرفة (السويدى: 1995، 179)، وأن دروس القراءة تعد من أهم الدروس التي تغيد التلاميذ؛ لأنها تنسح المجال أمامهم للاستفادة من الدروس في الكتب، وأن فائدة القراءة لا تتحصر بالمدرسة وحدها بل تتعددها إلى الحياة

النمذجة هو ما يعرف بالتعلم باللحظة أو الاقداء بالنماذج، وقد ظهر هذا الأسلوب للتدريب كرد فعل للبحوث التربوية التي أجريت في مجال إعداد الطالب المعلم وأثبتت أن الطرق التقليدية في تدريب الطالب المعلم لم تعد كافية لاكتسابه المهارات المهنية المختلفة (C.R. Maclead: 720, P, m 1989).

ولكي يكون التعلم والتدريب على المهارات فعالة، يلزم تقديم الجوانب الإيجابية والسلبية لهذه المهارات موضوع المعرفة والتدريب، وذلك حتى يتمكن المتعلم من أداء المهارة بالطريقة الصحيحة قبل الممارسة الفعلية لها، مما يمنعه من الوقوع في العديد من الأخطاء أثناء ممارستها.

ويعرف النموذج بوجه عام أنه طريقة للتفكير تسمح بالتكامل بين النظرية والتطبيق، ويعرف أيضًا أنه تمثيل تخطيطي تسكن به الأحداث والعمليات والإجراءات بصورة منطقية قابلة للفهم والتفسير، وللنماذج في عملية التنظير وظائف متعددة منها: المماثلة، والاستدلال، والتفسير، وتكوين صورة ذهنية واضحة عن المجال الذي تعالجه النماذج (العدوان والحوامدة: 2012م، 75).

كما يُعرف أنه تمثيل افتراضي يحل محل واقع الأشياء أو الظواهر أو الإجراءات واصفًا إياها بما يجعلها قابلة للفهم، ويعرف أنه شكل تخطيطي تمثل عليه الأحداث أو الواقع والعلاقات فيما بينها بصورة محكمة بغض المساعدة في تفسير الأحداث أو الواقع غير المفهومة (شحاته والنجار: 2003م، 75).

ويعرف أيضًا أنه الصورة التي تطبع في الذهن عن موضوع محدد وتقاس عليها الأشياء الأخرى للحكم على

القراءة، ومثلها الرياضيات تلعب دورًا مهمًا في التطور التكنولوجي الهائل وفي الصناعات الحديثة.

ولكي تلعب الرياضيات هذا الدور لا بد أن ترتكز على أساس متين تكون من لبنات أساسية هي المفاهيم الرياضية وممارسة القراءة والاطلاع، وترتبط هذه المفاهيم وتشابك معًا بشكل سليم ومتين لتشكل تعميمات رياضية، ويقوم المشغلون في الرياضيات بإجراء العمليات على المفاهيم والتعميمات ليتوصلوا إلى نتائج محددة (ماضي: 2006م، 117).

وتعرف النمذجة أنها ترتكز على الإنسان وأن لديه القدرة على اكتساب التمثيل الرمزي للنماذج، ويتضمن النظم اللغوية، والصور الذهنية، والرموز غير اللغوية، وتعد ملاحظة النماذج مصدرًا مهمًا من مصادر تعلم المهارات (عبد الحميد: 1997م، 257).

واستخدم لندجرين (Lindgren) مصطلح النمذجة في وصف عملية التعليم باللحظة، أي العملية التي يصبح الشخص الذي يتم محاكاته نموذجًا للشخص القائم بالمحاكاة (H.C : 356. P,m1989) (Coon)، في حين استخدم كون (Lindgren) مصطلح النمذجة في التعبير عن عملية محاكاة الآخرين التي تتعكس في القاعدة العامة أفعل كما يفعل الآخرون، أو أفعل كما أفعل وليس كما أقول، وهي عملية الاقداء وتمثل الطرق التي تعلم استجابات أو مهارات جديدة (D. Coon: 1990m, p51).

ويعكس "Wittig" المصطلح، حيث يطلق على التعلم الذي يحدث من خلال مواقف الملاحظة اسم التعلم بالنمذجة بينما يكون التركيز على تأثيرات الانتباه الموجهة نحو أنشطة النموذج ونتائجها، وهو ما عرف أيضًا عند بلاك وميشيل (m

- أن النمذجة أو المحاكاة تعمل على تمثيل الواقع الحقيقي من خلال أنشطة ونماذج تحاكي الواقع.
  - أن النمذجة أو المحاكاة تعبر عن أنشطة وأعمال أو مثال لموقف واضحه أهدافه.
  - أن النمذجة أو المحاكاة تمكن المتعلم والمتعلم من تنمية التفكير والعمل على تطوير التعلم والتدريب.
  - أن النمذجة أو المحاكاة تستند إلى المشاركة واللاحظة والتعلم والممارسة.
  - أن النمذجة أو المحاكاة تساعد على تفهم حل المشكلات ووضع الحلول المناسبة.
  - أهمية استخدام المحاكاة في تنمية مهارات الفهم القرائي:
    - 1- تثري قدرة التلميذ على الفهم والتحدث عما بداخله؛ ليصبح أكثر قدرة على التأثير في الآخرين.
    - 2- توسيع مفردات التلميذ والمتعلم اللغوية والمهارية.
    - 3- تبني مهارات اكتساب اللغة مثل التدريب على التحدث والقراءة.
    - 4- تبني مهارات المناقشة، والاتصال، وдинاميات الجماعة؛ فهي تبني مهارات فهم المقرؤه وممارسة القراءة أمام الجمهور بكفاءة، وصنع القرار وبناء فريق، كما تسهم في تنمية مهارات لغوية أخرى.
- وتزداد فاعالية التعلم بالنمذجة والمحاكاة من خلال التكرار الهادف إلى تدريب الطلبة على القيام ببعض التمارين، وتكون في الغالب أهدافاً معرفية ذات مستوى عالٍ، ويحدث من خلال النمذجة والمحاكاة أيضاً انتقال أثر

مدى انطباقها أو ابعادها عنها، وتعكس حقيقة مادية أو ملموسة في الواقع، أو فكرة عقلية مستخلصة من تجربة يعيشها الفاعل (الأصفر: 2010م، 344).

وتعرف طريقة النموذج أنها تمثيلات بصرية تظهر كل المعلومات الموجودة في المسألة ومن ثم تعطي نظرة شاملة لمسألة بأكملها (السعدي: 2013م، 203).

ويمكن تعريف النموذج أنه تمثيل للتبسيط يسمح بالتكامل بين النظرية والتطبيق قبلة لفهم والتفسير؛ إذ إنه يحل محل واقع الأشياء أو الظواهر أو واصفاً إياها بما يجعلها قبلة لفهم الأحداث أو الواقع والعلاقات فيما بينها، بصورة ملحة لتلك الأحداث أو الواقع غير المفهومة التي تطبع في الذهن عن موضوع محدد وتقاس علىها الأشياء الأخرى للحكم على مدى انطباقها أو ابعادها عنها، وتعكس الصورة حقيقة مادية أو ملموسة في الواقع، أو فكرة عقلية مستخلصة من تجربة يعيشها الفاعل والمتابع لذلك مثل المقطع القصير المفتوح الذي يتشكل من صوت ساكن وصائب قصير (مثال: كتب / ك - ت - ب - /).

#### مفهوم المحاكاة:

تعرف المحاكاة أنها قيام المعلم ببعض الأفعال أو النشاطات التي يرددتها المتعلمون من بعده، أو يقلدون المعلم فيها (المشيقح: 1992م، 43)، وتعرف في معجم المصطلحات التربوية أنها "تقنية تعليمية تتم بمحاكاة موقف من الحياة الحقيقية، حيث يقوم الطلاب والمعلمون بأداء مواقف تدريسية كمحاولة تهدف إلى جعل النظرية موجهاً علمياً وواقعياً" ( هنا وجرجيس: 1998م، 312).

ولاحظ الباحثان من التعريفات السابقة الآتي:

- 4- تبني التعاون والتنافس بين المتعلمين والقضاء على الرتابة والملل (شاهين: 2011م، 111).
- 5- تستخدم في تعزيز الكثير من النتائج البحثية المعرفية والنظرية.
- 6- تهتم بالتنمية الراجعة، والثواب والعقاب أثناء التعلم والتدريب، ورسوخ المادة العلمية وعدم نسيانها.
- 7- مساعدة المعلم على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين والمتدربين.

#### طبيعة عملية القراءة:

- 1- إن طبيعة القراءة لا تخلو من بعدين أساسيين هما: البعد الحسي، والبعد الإدراكي، فالبعد الحسي يقصد به الرؤية البصرية للمادة المكتوبة، أو اللمس لمن فقد بصره، أما البعد الإدراكي فيقصد به العمليات العقلية والنفسية والانفعالية التي تحدث بعد إرسال أعصاب العين الرموز المكتوبة إلى مركز المخ، وهي العمليات التي تشمل الفهم، والتخييل، والتميز، والنقد، والتحليل، والتركيب، والتقويم.
- 2- إن طبيعة القراءة تختلف باختلاف فهم معنى القراءة، ونوع القراءة، والغرض منها.
- 3- إن القراءة عملية معقدة تتضمن العديد من المهارات التي تحدث بصورة متكاملة، ولا يمكن حدوثها منفردة؛ لأنها ذات مستويات متفاوتة في الصعوبة والسهولة وتحدد نتيجة تفاعل بين النص والقارئ.
- 4- إن عملية القراءة تختلف من مرحلة إلى أخرى، فالقراءة في المراحل الدنيا تعتمد على التعرف على الرموز المكتوبة، ونطقها وفهم المعنى،

التعلم والتدريب؛ إذ يمكن من خلالها نقل ما تعلمته التلميذ والطالب في موقف ما، وتطبيقه على مواقف مشابهة في الحياة العملية، وهذا يعني أن فكرة نقل وتطبيق التعلم تساعد المتعلم على قياس مدى فاعلية المعرفة والمهارة، وتطبيق المعلومات المكتسبة في مواقف مشابهة وجديدة، حيث يعتبر أن الاقتداء له تأثير كبير في التعلم واكتساب السلوكيات والمهارات، وهذا يعني أن النمذجة أو المحاكاة شأنها شأن الخبرة المباشرة للفرد في المواقف المختلفة؛ لذلك للنمذجة والمحاكاة أثر من خلال ملاحظة السلوك وأداء الآخرين.

#### - مزايا استراتيجية المحاكاة في التعليم:

توصلت بعض الأبحاث التربوية إلى أنه لا يمكن لوسيلة تعليمية واحدة أن تحدث مجالاً واسعاً من الاستجابات اللازمة لتحقيق الطالب للأهداف التعليمية الصعبة، في حين أن المحاكاة يمكن أن تساعد في تحقيق ذلك، وتساعده في الوصول إلى الاستنتاجات المطلوبة، وإن كان بعضهم يرى أن ذلك يحتاج إلى وقت طويلاً إلا أن العائد التعليمي يكون أقوى وأحسن (زاهر: 2007م، 395).

وتحتفي استراتيجية المحاكاة بعدة مزايا تتمثل في النقاط الآتية:

- 1- الحيوية والحركة والنشاط من قبل المتعلم، والتفاعل القوي بين المعلم والمتعلمين.
- 2- تبني العديد من المهارات السلوكية والاجتماعية، وتنمي روح التساؤل وحب الاستطلاع.
- 3- تبني القدرة على الفهم والإلقاء والتعبير عن الأفكار لدى المتعلمين.

بمعنى أن الرغبة لها ناحيتان، ناحية موجبة تتعلق برغبتنا في شيء ما و موقف معين، وناحية سلبية تتعلق برغبتنا في التخلص من شيء ما و موقف معين، وعندما توفر الرغبة لدى التلميذ نحو القراءة فإنها تساعده على التعلم والتحصيل (صالح: 1977م، 245).

3- عوامل ذاتية: ونعني بها طموحات الفرد وقدرته الذاتية وحالته الوراثية، حيث لها تأثير على مستوى القرائي وتحصيله العلمي، ويقصد بها العوامل الداخلية للفرد وتعتمد على ذات الفرد نفسه، مثل: الوراثة والذكاء والجنس (ذكر أو أنثى)، ولامتح شخصيته العقلية والانفعالية والاجتماعية.

إن الوسائل التي تسهم في تنمية الفهم القرائي لدى التلاميذ متعددة ومتعددة، كما أنها تعمل مجتمعة في تحقيق الرغبة في الاطلاع على القراءة في مجالاتها المختلفة، ولا تعمل هذه الوسائل بمفردها عن بعضها، بل يحدث التفاعل والتكامل فيما بينها لتنمية القراءة، ومن تلك الوسائل التي تعمل على جذب التلميذ للقراءة ما يلي (المذري: في الوقت 13 . 14 يوليوا، 2005، 149):

- إكساب الفرد القدرة على الرجوع إلى الكتب بحثاً عن المعرفة في معانٍها المختلفة، مما يؤهله إلى التعرف على ثقافته وتراثه ودينه، واستيعاب منجزات العلم والحضارة فيما يفيده في توسيع مداركه والإمام بمشكلات عصره ومجتمعه.

- إكساب الفرد القدرة على الكتابة الإبداعية في مجالات الأدب المختلفة من خلال فهمه وقراءاته المتعددة للإنتاجات الأدبية المتعددة،

أما في المراحل العليا فإنها تتعدي ذلك إلى تحليل النص المكتوب والتفاعل معه والتعمق في تفاصيل دقيقة، ونقد وإصدار الحكم عليه من حيث القبول أو الرفض، كما أن عملية القراءة لا تتوقف عند هذا الحد بل تتولد لدى القارئ أفكار جديدة تتجاوز النص المكتوب.

5- إن مهارات القراءة يمكن اكتسابها من خلال الممارسة وتكرارها في مجالات الحياة المختلفة.

6- إن القراءة عملية نامية متطرفة، ومهاراتها تزداد كلما زاد نضج المتعلم واتسعت دائرة خبرته.

7- إن صفات القراءة ومادتها قابلة للنسayan مثلما أنها قابلة للاسترجاع (مجاور: 2000م، 311).

إن مهارات القراءة متعددة ومتربطة وهي: الرؤية بالعين مع التفكير والتدبر، والفهم، وإدراك العلاقات بين جزئيات المادة المقرؤة عن طريق التحليل والتفسير، والقدرة على التوقع والتنبؤ بالنتائج، وصلة كل ذلك بالواقع الموضوعي، والخبرات الإنسانية السابقة (مذكور: 1984م، 135).

الوسائل التي تعمل على جذب التلميذ لفهم المقرؤه:

1- التركيز على الأداء والسلوك: ولهذا كان من الضروري الحرص على تعليم التلاميذ المهارات اللغوية كلها عن طريق الأداء والسلوك؛ لأن الأداء والسلوك في هذه المرحلة يعلمان على تشكيل شخصية المتعلمين ومساعدتهم على القراءة (شتيه وطه: 1994م، 39-42).

2- تنمية الرغبة في الفهم القرائي: فهي حالة تتعلق بالفرد حينما يعوزه شيء ما في المواقف الراهنة، أو حينما يوجد الفرد في موقف ما،

- 2- عرض المدرسة الموضوعات المناسبة ووصلها بخبرات التلاميذ مع ذكر المراجع الممكنة لها.
- 3- الاطلاع على الموضوعات المختارة مما كتبه التلاميذ؛ بثأر لروح الاحتداء بينهم.
- 4- استشارة التلميذ وتشويقه لفهم المفروع وبالحديث عن الموضوع حتى يفهوم.
- 5- أن يتصل مدرس القراءة بمدرسي المواد الأخرى؛ كي يرتب معهم المواقف القرائية، ومن ذلك تلخيص الموضوعات وكتابة التقارير عن التجارب وغيرها.
- 6- ألا يفصل المدرس القراءة عن بقية فروع اللغة، فال الموضوعات في دروس القراءة تعد مجالاً خصباً للمناقشة والتلخيص، وكذلك القصة يمكن أن يتذبذب من أحدها مادة لكتابه وذكر ما كتب.
- 7- كثرة التدريب على القراءة حتى يفهم المفروع والتحدث والكتابة في الموضوعات المختلفة، مع إزالة الخوف والتردد من نفوس التلاميذ بشتى الطرق المختلفة والممكنة.

## 2- الدراسات السابقة:

### 1- دراسة الجوري (2023م):

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على المدخل البنائي المنظومي في تنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، واعتمدت على المنهج الوصفي والمنهج شبه التجاري، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد قائمة مهارات الفهم القرائي والتفكير التأملي، وبعد تحكيمها تم التوصل إلى (26) مهارة في الفهم

والارتقاء بسلوك القارئ من خلال قراءاته لسير العظماء من القادة والمفكرين، فيتخذ من سلوكهم الإيجابي قدوة يحتذى بها.

- الارتقاء بفهم القارئ وتوسيع مداركه، مما يؤهله إلى عمق التفكير والقدرة على الإبداع في الحياة.

ومن خلال تتبع ما أنتجه قطاع المناهج والتوجيه بوزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية نوجز أهداف القراءة في الآتي (محمد، والصبري: 1999م، 11):

- صقل القدرة القرائية وتطويرها باستمرار، ولكل تلميذ الحرية أن يختار ما يعجبه للقراءة فيها.
- توسيع المعجم اللغوي للطالب والتلميذ وكل متعلم، وكذلك الميول والاتجاهات المرغوبة.
- تحفيز التلميذ والطالب نحو فهم المعاني القريبة والبعيدة للكلمات، والقراءة الحرة والتفقيف الذاتي.
- القراءة مجال خصب لإصلاح النطق وتنمية الفهم، وتجنب الأخطاء القرائية.

وهناك الكثير من الأهداف التي تدور في مجملها حول تدريب الفرد أو القارئ على المهارات المختلفة للقراءة، وإكسابه الكثير من القيم والاتجاهات بحسب طبيعة المادة المفروعة وفهم المفروع.

### وسائل النهوض بالفهم القرائي:

هناك وسائل متعددة للنهوض بالفهم القرائي، أهمها:

- 1- إطلاق الحرية للتلاميذ أن يختاروا بأنفسهم الموضوعات التي تستهويهم ليقرأوا عنها ويحددو الفكرة الرئيسية منها، وإطلاق حرياتهم في اختيار الألفاظ والأساليب؛ لاستخدامها في قراءتهم.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى للاختبارين، مما يدل على أن مستوى تأثير فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير التأتملي جاء على حد سواء.

## 2- دراسة النسور (2020م):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر محاكاة الأعمال والتعليم الافتراضي في جودة التعليم الجامعي في أكاديمية جامعة البلقاء التطبيقية للتعليم الإلكتروني، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وصممت استبانة مكونة من (43) فقرة بمقاييس ليكرت الخمسى بناء على الدراسات ذات العلاقة لجمع البيانات، حيث قُرِّبَ (145) استبانة، واسترجع منها (145) استبانة بنسبة (100%)، ثم استبعد منها (8) استبانات، وأصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (132) استبانة من إجمالي عدد الاستبانات الموزعة، وتكونت العينة من جميع المديرين والطلبة والدارسين في فروع أكاديمية البلقاء الإلكتروني في مركز الجامعة والبالغ عددهم (145) فرداً تم اختيارهم بطريقة قصدية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام أثر محاكاة الأعمال وتبني التعليم الافتراضي في جودة التعليم الجامعي.

## دراسة مسلم ورديق (2019م):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج الكتروني قائم على النمذجة والمحاكاة في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة قسم الفيزياء بكلية التربية بجامعة القادسية، واعتمدت على المنهج التجريبى، وأعد الباحثان دليلاً عمل التجارب العملية المقررة لمادة مختبر الإلكتروني للمرحلة الثالثة، والخطط التدريسية

القرائي، و(22) مهارة في التفكير التأتملي، وتم تحويلهما إلى استبيانتين؛ لمعرفة الوزن النسبي لكل مهارة، وقد اقتصر البحث على تنمية المهارات التي حصلت على الوزن النسبي (2.5) فأكثر وهو ما يعادل (80%) فأكثر، كما تم إعداد اختبار مهارات الفهم القرائي من (16) سؤالاً، واختبار مهارات التفكير التأتملي من (14) سؤالاً، وتضمن البرنامج القائم على المدخل البنائي المنظمى دليل المدرس، وكراسة أنشطة الطالبة، وتكونت العينة من (80) طالبة من طالبات الأول الثانوى، وتم اختيارها بطريقة قصدية من مدرسة بنات معين والخنساء، وتم توزيعها إلى مجموعة تجريبية تكونت من (40) طالبة درس باستخدام تقنيات المدخل البنائي المنظمى، ومجموعة ضابطة تكونت من (40) طالبة درس بالطريقة المعتادة، وأظهرت نتائج الدراسة الآتى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الفهم القرائي البعدى، لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير التأتملي البعدى، لصالح المجموعة التجريبية.
- فاعلية استخدام البرنامج القائم على المدخل البنائي المنظمى في تنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير التأتملي لدى طالبات الصف الأول الثانوى، حيث بلغ حجم التأثير في الدرجة الكلية لاختبار مهارات الفهم القرائي (0.82)، وفي اختبار التفكير التأتملي (0.87).

#### 4- دراسة الصاوي (2003م):

هدف الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج تعليمي في تحسين الفهم القرائي المعرفي، ومهارات التفكير الناقد لدى أطفال المجموعة التجريبية، واعتمدت على المنهج التحالي والمنهج البنائي والمنهج التجاري، وأعد الباحث قائمة بالفهم القرائي المعرفي والفهم القرائي الميتا معرفي، ومقاييس مهارات التفكير الناقد للأطفال، وقائمة ملاحظة نحو التفكير الناقد، واختبار الذكاء المصور، كما اقترح برنامجاً تعليمياً لتحسين الفهم القرائي، وتكونت عينة الدراسة من (62) طفلاً من الصف الخامس الابتدائي، حيث لديهم صعوبات في الفهم القرائي المعرفي، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين بما: مجموعة تجريبية تكونت من (31) طفلاً، ومجموعة ضابطة تكونت من (31) طفلاً، وتراوحت أعمارهم بين (4.121.4) و(159) شهراً، ونسبة ذكورهم من (90) إلى (130)، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الكسب لأطفال المجموعتين لصالح أطفال المجموعة التجريبية بالنسبة للمكونات المعرفية لفهم القرائي المعرفي.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

البيئة: تتعدد بيئات الدراسات السابقة، فمن الدراسات اليمنية دراسة (الحدابي وأخرون: 2016م)، ومن الدراسات الفلسطينية دراسة (غيسوب: 2019م)، ومن الدراسات العراقية دراسة (مسلم وريقي: 2019م)، ومن الدراسات الأردنية دراسة (النسور: 2020م) وغير ذلك من الدراسات التي أجريت في بلدان أخرى، وتفق هذا البحث مع دراسة (الحدابي وأخرون: 2016م) في البلد

وعددتها تسع خطط ومقاييس مهارات ما وراء المعرفة تكون من (52) فقرة، وتكونت العينة من (32) طالباً من طلبة المرحلة الثالثة بقسم الفيزياء بكلية التربية بجامعة القاسمية، وتم اختيارها بطريقة عشوائية، وقسمت العينة بالتساوي إلى مجموعتين بما: تجريبية وضابطة، وأظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها: فاعلية البرنامج الإلكتروني القائم على النماذج والمحاكاة في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لطلبة المرحلة الثالثة بقسم الفيزياء في مادة مختبر الإلكتروني بالمقارنة مع الطريقة الاعتيادية.

#### 3- دراسة الحدابي وأخرون (2016م):

هدف الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام المحاكاة الحاسوبية في تنمية مهارة حل المسائل الفيزيائية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي في محافظة صنعاء، واتجاهاتهم نحو مادة الفيزياء، واعتمدت على المنهج التجاري، وصمم الباحثون أداتين بما: مقاييس مهارة حل المسائل الفيزيائية، ومقاييس الاتجاه نحو مادة الفيزياء، كما صمموا برنامج محاكاة حاسوبية لتدريس وحدتي الكهرباء والمغناطيسية، وتكونت العينة من (77) طالباً من طلاب الصف الثاني الثانوي بمحافظة صنعاء اليمنية، وتم اختيارها بطريقة عشوائية من مدرستين حكوميتين بما: (مدرسة الحسين بن علي الثانوية ومدرسة معاذ بن جبل الثانوية)، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً أظهرت عدة نتائج أهمها: أن تدريس وحدتي الكهرباء والمغناطيسية باستخدام برنامج المحاكاة الحاسوبية أسهم في تحسين مستوى طلاب المجموعة التجريبية.

الوصفي (التحليلي - المحيي)، مثل: (النسور: 2020).

وأتفق هذا البحث مع دراسة (غوصوب: 2019) في المنهج شبه التجريبي، واختلف مع بقية الدراسات في المنهج، حيث استخدم المنهجين (الوصفي وشبه التجريبي).

الأدوات: اتفق هذا البحث مع دراسات (الجوري: 2023؛ غوصوب: 2019) في استعمال الاختبار، واختلف مع بقية الدراسات في الأداة.

العينات: اتفق هذا البحث مع الدراسات التي اختارت عينتها بالطريقة العشوائية، واختلف معها في حجم العينة البالغ عددها (40) تلميذاً مثلاً للمجموعتين (التجريبية والضابطة).

كما اتفق هذا البحث مع الدراسات التي اقتصرت على المرحلة الأساسية، واختلف معها في نوع الصف الدراسي، كما اختلف مع الدراسات التي كانت عينتها المرحلة الثانوية أو الجامعية.

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاده هذا البحث من الدراسات السابقة في عدة وجوه، أهمها:

- تحديد مشكلة البحث وبلوره أسئلته، والتعرف على موقعه وأصالته بين الدراسات السابقة، وتعريف المصطلحات التربوية ذات الصلة به، وإثراء فصوله النظرية والتطبيقية.

- تحديد منهج البحث المناسب، وأدوات جمع البيانات المناسبة، وكيفية التحقق من صدقها وثباتها وخصائصها السيكومترية، وكيفية تتبع إجراءات دراسة المشكلة، و اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات، وكيفية استخلاص النتائج وعرضها ومناقشتها وتقديرها.

المتمثل في اليمن، واختلف مع كل الدراسات الأخرى في البلد والمكان.

الإطار الزماني: تراوح المدى الزماني للدراسات السابقة بين عامي (2003) و(2023).

اختلف هذا البحث زمنياً عن جميع الدراسات السابقة؛ إذ أُجري في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2023-2024).

الأهداف: هدفت بعض الدراسات إلى استخدام استراتيجية فاعلية النمذجة والمحاكاة مع متغيرات تابعة مختلفة، مثل: (النسور: 2020؛ مسلم ورديق: 2019؛ غوصوب: 2019؛ الحدابي وآخرون: 2016)، أما دراسة (الجوري: 2023) فقد هدفت إلى تنمية مهارات الفهم القرائي مع متغيرات مستقلة مختلفة، واتفق هذا البحث مع دراسات (النسور: 2020؛ مسلم ورديق: 2019؛ غوصوب: 2019؛ الحدابي وآخرون: 2016) في المتغير المستقل (فاعلية النمذجة والمحاكاة)، إلا أنه استخدم المحاكاة المباشرة وجعل الحاسوب وسيلة من وسائلها، واختلف معها في المتغير التابع، كما اتفق مع دراسة (الجوري: 2023) في المتغير التابع (الفهم القرائي)، واختلف مع بقية الدراسات السابقة؛ إذ هدف إلى استخدام النمذجة والمحاكاة في تنمية مهارات الفهم القرائي، وهذا ما يميزه؛ حيث إنه لم توجد دراسة محلية أو دولية استخدمت النمذجة والمحاكاة في تنمية مهارات الفهم القرائي.

المناهج: اعتمدت أغلب الدراسات على المنهج التجريبي، مثل: (مسلم ورديق: 2019؛ الحدابي وآخرون: 2016؛ سعاد الجوري: 2023)، ومنها اعتمدت على المنهج شبه التجريبي، مثل: (غوصوب: 2019)، ومنها اعتمدت على المنهج

واقتصر الباحثان على هذه المدرسة الحكومية للمبررات الآتية:

1- جميع تلاميذهما يعيشون في إطار مكاني واحد مما يجعل من المتوقع تشابه خصائصهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وتشابه لهجة كلامهم.

2- قرب سكن الباحثين من المدرسة حيث يتيح لهما سهولة التنقل والحركة والتحكم في الظروف المحيطة بتنفيذ التجربة، لا سيما في ظل الظروف السياسية المربكة التي يمر بها وطننا.

3- وجود عدد مناسب من الشعب الدراسية (أربع شعب) لتلاميذ الصف الخامس الأساسي الذكور في المدرسة المختارة، ما يحقق للباحثين الاختيار منهم بطريقة عشوائية، كما يوجد في المدرسة فصل دراسي غير مشغول ممكّن للباحثين من إجراء التجربة فيه من خلال تعاون إدارة المدرسة وملميها معهما؛ تسهيل مهمتهما في الإعداد للتجربة وتنفيذها بأفضل صورة ممكنة.

2- إعداد أدوات البحث وإجراءاتها وضبطها: صمم الباحثان أدوات البحث المتمثلة في قائمة مهارات الفهم القرائي، والهدف منها ومصادر إعدادها، كما صمما اختباراً خاصاً بها، وحدداً الهدف منه والمهارات التي يقيسها، وصاغا بنوده ومفرداته، وصمما البرنامج القائم على النمذجة والمحاكاة في تنمية مهارات فهم المقروء، وتأكدوا من صدق هذه الأدوات وثباتها، ويمكن توضيح ذلك من خلال الإجراءات الآتية:

- تحديد مهارات الفهم القرائي الازمة لتلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي التي يمكن تتميّتها عن طريق تدريسها بفاعلية النمذجة والمحاكاة.

- كيفية إعداد وحدة تعليمية مصممة على وفق النمذجة والمحاكاة، وإعداد اختبار مهارات الفهم القرائي.

- الإفادة من المصادر والمراجع التي أشارت إليها الدراسات السابقة.

- التأصيل للإطار النظري للبحث بما يسهم في إبراز تنمية مهارات فهم المقروء.

- معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لبناء قائمة مهارات فهم المقروء، وإخراجها في صورتها النهائية لاستقرار نتائج البحث.

### ثالثاً: إجراءات البحث:

#### 1- مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بجميع تلاميذ الصف الخامس الأساسي الذين يدرسون بالمدارس الحكومية بأمانة العاصمة صنعاء اليمنية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2023 م - 2024 م)، وعدهم (27456) تلميذاً، وتكونت عينة البحث المختارة من مدرسة الحسن بن علي التي تحتوي على (237) تلميذاً، وتم اختيار منهم (40) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الأساسي الذكور، اختبروا عشوائياً من مدرسة الحسن بن علي، ووزعوا بالتساوي إلى مجموعتين هما: المجموعة التجريبية درست باستراتيجية النمذجة والمحاكاة، والمجموعة الضابطة درست بالطريقة المعتادة.

### - القائمة في صورتها الأولية:

من خلال المصادر السابقة صيغت مهارات الفهم القرائي، ووضعت في قائمة، حيث بلغ عددها (30) مهارة، صيغت بصورة سلوكية واضحة يمكن ملاحظتها وقياسها.

### - وصف القائمة:

وضعت هذه المهارات في قائمة مبدئية، وبجوار كل مهارة أربعة فراغات (سليمة، غير سليمة، مناسبة، غير مناسبة) والفراغ الخامس يُبدي الحكم فيه ما يرى من ملاحظات.

### - تحكيم القائمة:

بعد إعداد المهارات ووضعها في قائمة أولية عرضها الباحثان على المحكمين الذين يمثلون تخصصات مختلفة في مجال التربية وعلم النفس، وهم من ذوي الخبرة في مجال اللغة العربية وأدابها، والمناهج وطرق التدريس من أساتذة الجامعات الأكاديميين والتربويين، ومحتملي علم النفس، ومعلمي ومحظي اللغة العربية في الحقل التعليمي، وقد طلب منهم إبداء آرائهم في الآتي:

- مدى مناسبة هذه المهارات للتلاميذ المتقدمين في المرحلة الأساسية.
- مدى مناسبة الصياغة والأسلوب.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما يرون من مهارات.

### - نتائج التحكيم:

تم حساب الوزن النسبي لكل مهارة من مهارات الفهم القرائي؛ للاحتكام إلى هذه النسب في اختيار المهارات التي حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين (%80) فأكثر، وبذلك تم التوصل إلى قائمة مهارات الفهم

1- تحديد مهارات (فهم المقرؤه) الالزمة لتلاميذ الصف الخامس الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء.

2- بناء اختبار تحصيلي في مهارات فهم المقرؤه لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء.

3- بناء برنامج قائم على النبذة والمحاكاة لتدرس النصوص القرائية التي يمكن من خلالها تنمية مهارات فهم المقرؤه لدى تلاميذ عينة البحث.

وفيما يأتي تفصيل ذلك:

### أولاً: إعداد قائمة مهارات الفهم القرائي هدف القائمة:

الهدف من بناء القائمة الوصول إلى مهارات الفهم القرائي المناسب لتلاميذ الصف الخامس الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء بهدف بناء البرنامج المقترن لتنميتها، ووضع اختبار لقياسها قبل التطبيق وبعده.

### - مصادر بناء القائمة:

اعتمد الباحثان على مصادر عدة في إعداد القائمة، أهمها:

- أهداف تدريس القراءة في المرحلة الأساسية.  
- الاطلاع على وثيقة منهاج اللغة العربية الصادرة في عام (2013م).

- تحليل كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الخامس الأساسي؛ لمعرفة أهم المهارات التي تتضمنها.

- الاطلاع على الكتب والأدبيات المتخصصة والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الفهم القرائي في المرحلة الأساسية.

## ثانياً: إعداد اختبار مهارات الفهم القرائي:

## - الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى قياس أثر البرنامج القائم على النبذة والمحاكاة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي مقارنة بالطريقة التقليدية المعتادة، قبل تطبيق البرنامج المقترن وبعده.

## - مصادر بناء الاختبار:

1- مهارات الفهم القرائي التي تم التوصل إليها، فقد حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين (%80) فأكثر.

2- بعض الدراسات السابقة في مجال تقويم مهارات الفهم القرائي.

3- آراء بعض المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وفي مجال القياس والتقويم التربوي من أجل معرفة تصميم الاختبارات ومواصفاتها وشروطها وطرائق إعدادها.

## - وصف الاختبار وصياغة فقراته:

اعتمد الباحثان في إعداد الاختبار وصياغة فقراته على نمط الاختيار من متعدد؛ لما يتميز به من درجة ثبات عالية، وموضوعية وسرعة في التصحيح، ويكون الاختبار من ثلاثة سؤالاً وكل سؤال عبارة عن نص قرائي، ويلي بعد ذلك سؤال عن مهارة من مهارات الفهم القرائي، وخصوص سؤال لكل مهارة، وكل سؤال يتبعه أربعة بدائل للإجابة، وفُدِرت كل مفردة بخمس درجات وروعي عند صياغة الاختبار واختيار أسئلته ألا يكون محتواه مما درسه التلاميذ، وتتساوى البدائل في الطول قدر الإمكان، وتوزيع

القرائي في صورتها النهائية مكونة من (20) مهارة،

وهي:

## جدول (1): قائمة المهارات بصورةها النهائية:

مهارات الفهم القرائي ومجالاتها الازمة لتلاميذ الصف الخامس الأساسي	م
<b>أولاً: مهارات الفهم المباشر:</b>	
1- يحدد معاني الكلمات والتراكيب.	1
2- يحدد أضداد الكلمات والمرادفات.	2
3- يتذكر التفاصيل المهمة التي وردت في النص.	3
4- يقترح عنواناً جديداً للنص المقروء.	4
5- تحديد الكلمات المتشابهة في اللفظ والمختلفة في المعنى.	5
6- يحدد أسماء الشخصيات الواردة في النص.	6
7- إعطاء معنى الكلمة من السياق.	7
<b>ثانياً: مهارات الفهم الاستنتاجي:</b>	
8- يستنتج الفكرة العامة في النص المقروء.	8
9- يستنتج معاني الكلمة من خلال السياق.	9
10- يستنتج الفكرة الرئيسية في النص.	10
11- يستنتج الأفكار الفرعية في النص.	11
12- يستنتج القيم الواردة في النص.	12
13- ربط الجملة بما يناسبها من معانٍ.	13
<b>ثالثاً: مهارات الفهم الناقد:</b>	
14- المقارنة بين أنواع الأدلة المعروضة في النص المقروء.	14
15- ترتيب الأحداث بحسب تسلسلها.	15
16- يصدر حكماً على مواقف أو شخصيات وردت في النص.	16
17- تمييز ما له صلة بالموضوع مما ليس له صلة.	17
18- إعطاء رأيه في النص المقروء.	18
19- تقييم الجملة الاسمية والفعلية من خلال عرضها في النص المقروء.	19
20- تلخيص النص المقروء وتحديد عناصر التشبيه.	20

في منطقة معين بأمانة العاصمة صنعاء، وقد هدف من التطبيق على العينة الاستطلاعية الآتي:

- التأكيد من صلاحية تعليمات الاختبار ووضوحيه.
- حساب زمن الاختبار.
- التأكيد من معامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار وأنها ضمن الفترة المقبولة تربوياً.
- التأكيد من صدق الاختبار من خلال حساب الاتساق الداخلي لفقراته.
- حساب ثبات الاختبار.

**- تحديد زمن الاختبار:**

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن فقرات الاختبار من خلال حساب متوسط زمن أول تلميذ أكمل الإجابة عن الاختبار، وزمن آخر تلميذ أكمل الإجابة عن الاختبار، وذلك على النحو الآتي:

- الزمن الذي استغرقه أول تلميذ في الإجابة عن الاختبار يساوي 73 دقيقة.
- الزمن الذي استغرقه آخر تلميذ في الإجابة عن الاختبار يساوي 86 دقيقة.

$$\frac{87 + 74}{2} = 80.5 \text{ دقيقة.}$$

لكل سؤال، وبذلك تكون الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار بين (0) و(100) درجة، حيث تكون اختبار الفهم القرائي من (20) سؤالاً.

**- تحليل مفردات الاختبار إحصائياً ومدى ملاءمة صياغة أسئلته ووضوح تعليماته:**

الإجابة الصحيحة عشوائياً بين البدائل ضماناً لعدم التخمين.

**- ضبط الاختبار (الصدق الظاهري):**

بعد الانتهاء من بناء الاختبار، ووضعه في صورته الأولية، ووضع التعليمات في صدر الاختبار تم التأكيد من الصدق الظاهري للاختبار بعرضه على عدد من المحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها لإبداء آرائهم حول دقة الصياغة اللغوية لفقرات ومناسبتها وانت茂ها لمجالها، ومدى صلاحية الاختبار للتطبيق الميداني لأغراض البحث العلمي، وتم تعديله إلى (20) سؤالاً، كما تم تعديل بعض فقراته في ضوء آراء أغلبية المحكمين وفي ضوء الخطوات السابقة، وتم إعداد الاختبار في صورته النهائية.

**- الاختبار في صورته النهائية:**

بعد التعديل والإضافة بلغت أسئلة الاختبار (20) سؤالاً؛ يقيس كل سؤال مهارة من المهارات.

**- التجربة الاستطلاعية للاختبار:**

طبق الاختبار على عينة استطلاعية مماثلة لخصائص عينة البحث مكونة من (40) تلميذاً خارج عينة البحث، وتمأخذ العينة الاستطلاعية عشوائياً من الصف الخامس الأساسي بمدرسة الحسن بن علي

**وقد استخدمت المعادلة الآتية =**

وأعطيت خمس دقائق لتوزيع الورق وقراءة التعليمات ليصبح زمن الإجابة عن الاختبار (90) دقيقة.

**- تصحيح الاختبار:**

صحح الباحثان الاختبارين بعد إجابة تلاميذ العينة الاستطلاعية على أسئلته، حيث حددت خمس درجات

ثانياً: حساب معامل التميز: لحساب معامل تميز الاختبار أُستخدمت المعادلة الآتية:

معامل التميز = عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا - عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا

عدد التلاميذ في إحدى المجموعتين

يشير معامل التميز إلى قوة تميز الفقرة وقدرتها على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا، ويترافق معامل التمييز بين  $1+1$ ، وعندما تكون قيمة معامل التمييز موجبة فإن الفقرة تأخذ تمييزاً موجباً، وهذا يعني أن عدد المجبين بين المتتفقين (أفراد المجموعة العليا) يفوق عدد المجبين من بين المتأخرین (أفراد المجموعة الدنيا)، أما إذا كانت الفقرة تأخذ تمييزاً سالباً فإنه يعني أن عدد المجبين من بين أفراد المجموعة الدنيا يفوق عدد المجبين من بين أفراد المجموعة العليا، وهو تميز في الاتجاه الخاطئ، وكلما كان معامل التمييز مرتفعاً كان أفضل؛ لأنه يؤدي إلى زيادة قدرة الفقرة على التمييز، ويجب ألا يقل معامل تميز الفقرة عن  $20\%$ ، ويتبع من الجدول (2) أن جميع فقرات اختبار (الفهم القرائي) تتميز بمعامل تميز مقبول؛ حيث إن معامل التمييز لكل فقرة من فقرات اختبار (الفهم القرائي) تقع بين (0.24) و (0.71)، بمعنى أن جميع قيم معامل التمييز للاختبار بلغت قيمة أكبر من  $20\%$ ، كما هو مبين في الجدول (2) والجدول (3).

جدول (2): حساب معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز لمفردات الاختبار:

رقم الفقرة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.57	0.43	0.29	16	0.62	0.38	0.48

تبين من التجربة الاستطلاعية مدى ملاءمة صياغة الأسئلة للتلاميذ ووضوح التعليمات المرفقة به؛ حيث إن التلاميذ لم تكن لهم أي استفسارات أو ملاحظات على أسئلة الاختبار، كما أنهم لم يُظهروا أي ارتباك أو قلق، وأكملوا أن كل الأسئلة والعبارات والتعليمات المرفقة بالاختبار واضحة.

- حساب معامل السهولة والصعوبة والتميز لفقرات الاختبار:

إن حساب معامل سهولة أو صعوبة أي فقرة من فقرات الاختبار يعتمد على استخراج حساب النسب المئوية للمفحوصين الذين أجابوا عن تلك الفقرة إجابة صحيحة والذين أجابوا عنها إجابة خاطئة، أما معامل تميز فقرات الاختبار فقد رُتبت درجات أفراد العينة الاستطلاعية ترتيباً تنازلياً ثم طرح عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة في المجموعة الدنيا من عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة من المجموعة العليا، مقسمًا على عدد أفراد إحدى المجموعتين، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: حساب معامل السهولة: لحساب معامل سهولة الاختبار أُستخدمت المعادلة الآتية:  
معامل السهولة = عدد التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة  $\times 100$   
عدد مجموع التلاميذ

معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم الفقرة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم الفقرة
0.33	0.36	0.64	17	0.24	0.40	0.60	2
0.38	0.38	0.62	18	0.24	0.21	0.79	3
0.43	0.31	0.69	19	0.29	0.38	0.62	4
0.48	0.43	0.57	20	0.57	0.48	0.52	5
0.62	0.36	0.64	21	0.33	0.40	0.60	6
0.33	0.31	0.69	22	0.38	0.43	0.57	7
0.38	0.43	0.57	23	0.43	0.36	0.64	8
0.38	0.38	0.62	24	0.38	0.33	0.67	9
0.43	0.36	0.64	25	0.48	0.29	0.71	10
0.48	0.38	0.62	26	0.52	0.31	0.69	11
0.57	0.33	0.67	27	0.33	0.45	0.55	12
0.71	0.36	0.64	28	0.67	0.48	0.52	13
0.43	0.40	0.60	29	0.57	0.43	0.57	14
0.48	0.29	0.71	30	0.24	0.40	0.60	15
0.56	0.32	0.66	26	0.32	0.44	0.54	16
0.70	0.35	0.63	27	0.66	0.47	0.51	17
0.42	0.39	0.59	28	0.56	0.42	0.56	18
0.47	0.28	0.70	29	0.23	0.39	0.59	19
0.46	0.27	0.69	28	0.22	0.38	0.58	20

جدول (3): معاملات ارتباط درجة كل مهارة من مهارات اختبار الفهم القرائي بالدرجة الكلية:

مهارات الفهم القرائي					
الدالة الإحصائية	معامل الارتباط	المهارة	الدالة الإحصائية	معامل الارتباط	المهارة
.000	.615**	16	.000	.601**	1
.000	.559**	17	.000	.654**	2
.000	.673**	18	.000	.604**	3
.000	.665**	20	.000	.701**	5
.000	.567**	21	.000	.690**	6
.000	.621**	22	.000	.585**	7
.000	.709**	23	.000	.647**	8
.000	.752**	24	.000	.514**	9

مهارات الفهم القرائي					
الدالة الإحصائية	معامل الارتباط	المهارة	الدالة الإحصائية	معامل الارتباط	المهارة
.000	.677**	25	.000	.684**	10
.000	.744**	26	.000	.645**	11
.000	.511**	27	.000	.662**	12
.000	.631**	28	.000	.729**	13
.000	.692**	29	.000	.584**	14
.000	.676**	24	.000	.683**	15
.000	.743**	25	.000	.644**	16
.000	.509**	25	.000	.660**	17
.000	.630**	27	.000	.728**	18
.000	.691**	28	.000	.583**	19
.000	.642**	30	.000	.712**	20

مستوى الدلالة (0.01)، وبهذا يكون الباحثان قد تأكدا من صدق الأداة وأنها تقيس ما أعدت لقياسه. وتم حساب ثبات الاستجابة على الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ الذي تعتمد على اتساق أداء الفرد من مجال إلى آخر، والجدول (4) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (3) أن كافة المهارات ذات ارتباط بالدرجة الكلية للاختبار، حيث تبين أن معاملات ارتباط مهارات اختبار الفهم القرائي تراوحت بين (0.511\*\*). و (0.752\*\*). وهي دالة إحصائياً عند

جدول (4): معامل ثبات مهارات الفهم القرائي:

معامل ثبات مهارات الفهم القرائي			
معامل الثبات	عدد الفقرات	المهارة	م
.752	3	يحدد معاني الكلمات والتركيب.	1
.761	2	يحدد أضداد الكلمات والمرادفات.	2
.758	2	يتذكر التفاصيل المهمة التي وردت في النص.	3
.761	2	يقترن عنواناً جديداً للنص المقرئ.	4
.751	3	تحديد الكلمات المتشابهة في اللفظ والمختلفة في المعنى.	5
.761	2	يحدد أسماء الشخصيات الواردة في النص.	6
.754	3	إعطاء معنى الكلمة من السياق.	7
.752	3	يسنترج الفكرة العامة في النص المقرئ.	8
.761	2	يسنترج معاني الكلمة من خلال السياق.	9

معامل ثبات مهارات الفهم القرائي			
معامل الثبات	عدد الفقرات	المهارة	م
.759	2	يستنتاج الفكرة الرئيسية في النص.	10
.762	2	يستنتاج الأفكار الفرعية في النص.	11
.760	2	يستنتاج القيم الواردة في النص.	12
.760	2	ربط الجملة بما يناسبها من معانٍ.	13
.753	2	المقارنة بين أنواع الأدلة المعروضة في النص المقتول.	14
.751	2	ترتيب الأحداث بحسب تسلسلها.	15
.760	2	يصدر حكماً على مواقف أو شخصيات وردت في النص.	16
.758	2	تمييز ما له صلة بالموضوع مما ليس له صلة.	17
.761	2	إعطاء رأيه في النص المقتول.	18
.759	2	تقييم الجملة الاسمية والفعلية من خلال عرضها في النص المقتول.	19
.758	2	تلخيص النص المقتول وتحديد عناصر التشبيه.	20
15.152	44	الكلي	

1- توصية الباحثين والتربويين بتنمية مهارات فهم المقتول في جميع المراحل التعليمية، لا سيما مرحلة التعليم الأساسية، وهذا ما أشارت إليه كثير من الدراسات، مثل: دراسة (مسلم ورديق: 2019م)، ودراسة (النسور: 2020م)، ودراسة (الجوري: 2023م).

2- افتقار الطلاب في المرحلة الأساسية لآداب القراءة والفهم الجيد، واعتمادهم على الحفظ والتلقين دونوعي.

3- قلة بحوث تنمية مهارات القراءة، لا سيما فهم المقتول في اللغة العربية باليمين على حد علم الباحثين.

4- افتقار معلمي اللغة العربية لطرق حديثة تعمل على تنمية مهارات فهم المقتول، وهذا ما أشارت إليه دراسة (الحابي وأخرون: 2016م)، واستراتيجية النبذة والمحاكاة لها دور كبير في تنمية مهارات فهم المقتول لدى التلاميذ؛ لأنها تزود التلميذ بالفهم والإدراك لما

يتضح من الجدول (4) أن معاملات الثبات لمهارات الفهم القرائي بين (0.751) و(0.761)، وهي معاملات ثبات عالية، كما أن معامل ثبات الدرجة الكلية بلغ (15.152)، وهذه القيمة تدل على ثبات عالٍ للاختبار بوجه عام، وهكذا نجد أن معاملات الثبات التي توصل إليها البحث معقولة ومقبولة تربوياً.

#### - الاختبار في صورته النهائية:

بعد التحقق من صدق الاختبار وثباته وإجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون، أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على عينة البحث، وبلغ عدد فقراته في صورته النهائية عشرين فقرة، وُحُصصت خمس درجات لكل سؤال، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار مئة درجة.

#### ثالثاً: تحديد مسوغات بناء البرنامج:

صمم البرنامج لأسباب متعددة نوجزها في النقاط الآتية:

لتجريب فاعلية النمذجة والمحاكاة لتنمية مهارات الفهم القرائي.

- مواكبة الاتجاهات الحديثة التي تناولت بضرورة تفعيل دور التلميذ في الموقف التعليمي.

#### - أسس إعداد البرنامج:

استند البرنامج إلى الأسس الآتية:

##### أ- الأسس اللغوية:

1- الاعتماد على الفصحي في التدريس، وتجنب استخدام العامية.

2- التركيز على مهارات الفهم القرائي المراد تعميمها بشكل متكامل من خلال محتوى البرنامج المقترن القائم على النمذجة والمحاكاة.

3- اختيار قصص قرائية يمكن من خلالها تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس.

##### ب- الأسس النفسية:

1- إتاحة الفرصة لكل تلميذ؛ كي يتعلم بحسب قدراته واستعداده.

2- ملائمة عرض دروس النصوص والقصص القرائية مع خصائص نمو تلاميذ الصف الخامس الأساسي وميلهم واحتياجاتهم ومتطلباتهم وقدراتهم.

3- توفير العلاقة الإنسانية المتبادلة بين المعلم والتلميذ.

4- مراعاة الفروق الفردية لدى التلاميذ من خلال التنويع في عرض المادة التعليمية، والتدريبات، والوسائل التعليمية، والأنشطة المقترنة.

يقرأ ويستمتع إليه، وتعطيه القدرة على إصدار الأحكام بشأن ما قرأ وفهم، وتعلم القراءة على تحسين المستوى الفكري لديه.

5- ضعف اهتمام المنهاج المدرسي بفهم المقتروء، وعدم وجود محتوى خاص به وبأساليب تدريسه.

6- الضعف الملحوظ لدى الغالبية في مستوى القراءة بأنواعها ومهاراتها المختلفة التي تضمنها البرنامج.

7- طرائق التدريس المعتادة القائمة على الحفظ والتلقين التي يستخدمها أغلب المعلمين، وتکاد تعجز عن تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية، لا سيما تنمية المهارات بأنواعها، و يأتي فهم المقتروء في المقدمة.

#### - تحديد الهدف من إعداد البرنامج:

تمثل الهدف من إعداد البرنامج في توفير مادة تعليمية منظمة على وفق برنامج النمذجة والمحاكاة لتدريس القراءة وفهم المقتروء الذي يتكون من الدروس، والأنشطة التعليمية، والأسئلة التقويمية، التي يمكن من خلالها تدريب تلاميذ الصف الخامس الأساسي (العينة المختارة) على مهارات الفهم القرائي وتنميته لديهم.

#### - مسوغات إعداد البرنامج:

استند الباحثان في إعداد البرنامج إلى المبررات الآتية:

- ضعف مستوى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في فهم المهارات القرائية عند قراءة القصص.

- توصية الباحثين والتربويين بضرورة تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ.

- قصور طرائق التدريس المتبعة في تدريس النصوص القرائية عن تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية عامة والفهم القرائي خاصة، والسعى

**ج- الأسس التربوية:**

1- أهداف تدريس النصوص والقصص القرائية في المرحلة الأساسية.

2- الاتجاهات الحديثة التي تناولت بضرورة القراءة وفهم المقرؤه في فروع اللغة العربية وتعزيز دور التلميذ في الموقف التعليمي.

3- تنوع استراتيجيات التدريس في البرنامج، مثل: التعلم التعاوني، والعصف الذهني، والمناقشة وال الحوار، والاكتشاف الموجه.

4- تنوع أنشطة البرنامج، وتصميمه بشكل جذاب وشائق.

5- تحديد وسائل التقييم للحكم على جودة الأنشطة المستخدمة في البرنامج.

**د- الأسس الاجتماعية:**

1- يعمل التعلم والفهم على تعزيز العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.

2- يعمل التعلم بالفهم على إثارة القدرات التافيسية وحب التميز بين التلاميذ.

**ـ مصادر بناء البرنامج:**

اعتمد الباحثان في بناء البرنامج على العديد من المصادر، منها:

1- وثيقة منهاج مادة اللغة العربية للمرحلة الأساسية.

2- كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الخامس الأساسي.

3- الدراسات السابقة المرتبطة بالفهم القرائي، وتنمية مهاراته واستراتيجيات تدريسه.

4- الأدبيات والدراسات المرتبطة بالفهم القرائي واستراتيجياته وتطبيقاته التربوية.

**- مكونات البرنامج:****وشملت أهداف البرنامج الآتية:****• الهدف العام للبرنامج:**

هدف البرنامج إلى معرفة برنامج قائم على المذجة والمحاكاة في تدريس القراءة وتنمية مهارات فهم المقرؤه لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في أمانة العاصمة صنعاء.

**• الأهداف الخاصة للبرنامج:** تتمثل في قائمة

مهارات الفهم القرائي الالزمه لتلاميذ الصف الخامس الأساسي بعد تحويلها إلى أهداف سلوكية، حيث يتوقع بعد التدريس أن يكون التلميذ قادرًا على الآتي:

- تحديد معاني الكلمات والتركيب.
- تحديد أضداد الكلمات والمرادفات.
- ذكر التفاصيل المهمة التي وردت في النص.
- اقتراح عنوان جديد للنص المقرؤه.
- تحديد الكلمات المتشابهة في اللفظ والمختلفة في المعنى.
- تحديد أسماء الشخصيات الواردة في النص.
- إعطاء معنى الكلمة من السياق.
- استنتاج الفكرة العامة في النص المقرؤه.
- استنتاج معاني الكلمة من خلال السياق.
- استنتاج الفكرة الرئيسية في النص.
- استنتاج الأفكار الفرعية في النص.
- استنتاج القيم الواردة في النص.
- ربط الجملة بما يناسبها من معانٍ.
- المقارنة بين أنواع الأدلة المعروضة في النص المقرؤه.

**محتوى البرنامج:** يحتوى البرنامج على الأهداف السلوكية التي نسعى إلى تحقيقها من خلال الفهم المقتروء، وقد رُوعي عند تصميمها اختيار أمثلة ومفردات لغوية قريبة من التلميذ، وأصوات لغوية مختلفة بالاعتماد على بعض المراجع المتخصصة في تعليم مبادئ القراءة للمبتدئين، وكتاب القراءة المقرر على الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية، وأدلة المعلمين (دليل المعلم لتدريس كتاب القراءة للصف الخامس)، مما يمكن أن يسهم في تنمية مهارات فهم المقتروء لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي، والجدول (5)

يوضح الخطة الزمنية لتنفيذها.

- ترتيب الأحداث بحسب تسلسلها.
- إصدار حكم على مواقف أو شخصيات وردت في النص.
- تمييز ما له صلة بالموضوع مما ليس له صلة.
- إعطاء رأيه في النص المقتروء.
- تقييم الجملة الاسمية والفعلية من خلال عرضها في النص المقتروء.
- تلخيص النص المقتروء وتحديد عناصر التشبيه.

**الأهداف السلوكية الإجرائية:** تم إيرادها في مقدمة كل درس من دروس الفهم القرائي.

جدول (5): الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج:

الدروس	الموضوعات	عدد الحصص	التاريخ	ملاحظات
– الأول	- تمهيد للوحدتين.	حصة	يوم الثلاثاء: 22/8/2023م	تعرف بين الباحثين والتلاميذ - تعرف التلاميذ على الوحدتين التعليميتين، وأهدافهما، وعلى استراتيجية النمذجة والمحاكاة وتطبيقاتها.
– الثاني	- الأصوات الحنجرية (ء، ئ، ه) من درس "تصيحة أب لوليه".	حصتان	يوم الأربعاء: 23/8/2023م يوم السبت: 26/8/2023م	قراءة النص، ثم فهم الكلمة (إعطاء مرادف الكلمة، إعطاء ضد الكلمة، إعطاء معنى الكلمة من السياق).
– الثاني	- الأصوات الحلقية (ع، ح) من درس "الجملة الاسمية".	حصتان	يوم الأحد: 27/8/2023م يوم الاثنين: 28/8/2023م	قراءة النص، ثم فهم الجملة (ربط الجملة بما يناسبها من أسماء ومعانٍ، ملء فراغات الجملة بالكلمة المناسبة، التمييز بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية).

قراءة النص، ثم فهم الفقرة (تحديد الفكرة الأساسية للفقرة، تمييز ما له صلة بالموضوع مما ليس له صلة، تحديد الفكرة الرئيسية للنص).	يوم الثلاثاء : 2023/8/29 يوم الأربعاء : 30/8/2023 يوم الخميس : 2023/8/30	حصتان	- الأصوات الشفوية (ب، م) والشفوية الأسنانية (ف) من درس "الناسك وجة السمن".	- الثالث
قراءة النص، ثم فهم تنظيم المادة (ترتيب الأحداث بحسب تسلسلها، تمييز نوع النص، الرابط بين السبب والنتيجة).	يوم السبت : 2023/9/2 يوم الأحد : 2023/9/3	حصتان	- الأصوات الأسنانية (ث، ذ، ظ) من درس "وطئنا اليمئن".	- الرابع
قراءة النص، ثم فهم العلاقات اللغوية (تحديد الكلمات المتشابهة في اللفظ والمختلفة في المعنى).	يوم الاثنين : 2023/9/4 يوم الثلاثاء : 2023/9/5	حصتان	- الأصوات الأسنانية اللثوية (ت، د، ط، ض، س، ز، ص) من درس "حب الوطن".	- الخامس
قراءة النص، ثم فهم العلاقات اللغوية (تحديد الكلمات المتشابهة في المعنى المختلفة في اللفظ).	يوم الأربعاء : 2023/9/6 يوم الخميس : 2023/9/7 يوم السبت : 2023/9/9	حصتان	- الأصوات اللثوية (ن، ل، ر) من درس "يمئن المجد" (نشيد).	- السادس
قراءة النص، ثم فهم العلاقات اللغوية (ترتيب الأحداث بحسب تسلسلها).	يوم الأحد : 2023/9/10 يوم الاثنين : 2023/9/11	حصتان	- الأصوات الحنكية (الغارية) (ج، ش، ي) من درس "اليمين الأرض الطيبة".	- السابع
قراءة النص، ثم فهم العلاقات اللغوية (تحديد عناصر التشبيه).	يوم الثلاثاء : 12/9/2023 يوم الأربعاء : 13/9/2023	حصتان	- الأصوات الطبقية أو أقصى الحنك (خ، غ، ك، و) والأصوات اللهوية (ق) من درس "النص القرآني من سورة لقمان".	- الثامن
الإجابة عن أسئلة التلاميذ بما سبق دراسته.	يوم السبت : 2023/9/16	حصة	- مراجعة عامة للوحدتين.	
	أربعة أسابيع	18 حصة	8 دروس	المجموع

التلاميذ في فرق القراءة والفهم للموضوعات، وتنافس المجموعات.

2- فكر أو زوج أو شارك (المناقشة، المحاضرة، حل المشكلات، الاستبatement، الاستقراء، العصف الذهني، تمثيل الأدوار، ... إلخ)، حيث مُرِجت مع بعضها لتناسب المحتوى وقدرات التلاميذ ومستوياتهم؛ بهدف ت McKinney من

- استراتيجيات تدريس البرنامج:

1- لتحقيق أهداف البرنامج وإكساب التلاميذ مهارات فهم القرائي تم اعتماد مجموعة من استراتيجيات فاعلية النبذجة والمحاكاة لتدريس البرنامج، وهي: الحوار والمناقشة، والتعلم التعاوني، والألعاب التربوية، والقصص، وعمل

أ- أنشطة شفهية: تمثلت في قراءة التلاميذ للنص، والمناقشة وتبادل الحوار مع المعلم عند تحليلهم للدرس.

ب- أنشطة كتابية: حيث يطلب من التلاميذ وضع خطوط تحت الكلمات الغامضة في الدرس المقتروء، وتحليلها إلى مكوناتها، وتدوين التدريبات والأنشطة المختلفة في أوراق العمل المرفقة.

#### أ- أساليب التقويم:

تم استخدام التقويم القبلي قبل البدء في تدريس البرنامج وفي بداية كل درس لمعرفة خبرات التلاميذ وتهيئتهم للدرس وإثارة دافعيتهم، والتقويم التكويني في أثناء تنفيذ الدروس لمعرفة مدى تحقق أهداف كل درس، إضافة إلى ضمان مشاركة التلاميذ وتفاعلهم وجذب انتباهم باستمرار، والتقويم الخاتمي في نهاية كل درس ونهاية البرنامج للتأكد من مدى تحقق أهداف البرنامج المنشودة، ومدى فاعليته في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ، وقد روعي عند اختيارها ارتباطها بأهداف البرنامج، وتنوعها وشموليتها للأهداف المراد تحقيقها، ومناسبتها لطبيعة المحتوى والتلاميذ.

رابعاً: **الأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات البحث:**  
أولجت بيانات البحث بواسطة الحاسوب الآلي باستعمال الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية والإنسانية (SPSS)، واستعمل كل من الإحصاء الوصفي والاستدلالي في معالجة بيانات البحث وتحليلها من خلال الأساليب الآتية:

1- العلاقات الرياضية لمعامل صعوبة الفقرة الاختبارية وتمييزها.

مهارات الفهم القرائي وتم اعتماد الاستراتيجيات السابقة لعدة أسباب منها:

1- أنَّ الكثير من الدراسات السابقة أثبتت فاعليتها في تنمية المهارات في فروع اللغة العربية، مثل:

أنَّها تعمل على جذب انتباه التلاميذ، وتحتاج الفرصة لاكتشاف مواهبهم وقدراتهم اللغوية.

2- أنَّها تكسب التلاميذ الكثير من المهارات اللغوية الفرعية للتحدث، والاستماع، ومهارات أخرى، مثل: جمع المعلومات وتصنيفها وترتيبها عند تحليل النص المقتروء وتوظيفها.

3- أنَّها تمكن التلاميذ من الحصول على المعلومات المطلوبة بنفسه لإنقاذ المهارة، من خلال المناقشة الدائمة والتفاعل بين المعلم والتلميذ، وبينه وبين زملائه.

**الوسائل التعليمية المستخدمة في تنفيذ البرنامج:**  
تم استخدام العديد من الوسائل التعليمية التي تعين على تنفيذ دروس البرنامج، ومنها: كتاب أنشطة التلميذ المعد له، وأوراق العمل، والسبورة التعليمية، والأقلام الملونة والحاسوب الآلي، وجهاز العرض والشرايح.

**الأنشطة التعليمية المستخدمة في تنفيذ البرنامج:**  
تم اختيار عدد من الأنشطة على وفق النبذة والمحاكاة واستخدامها في تنفيذ البرنامج ودروسه المختلفة، وهي:

## رابعاً: عرض النتائج ومناقشتها:

### (1) نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

نص السؤال الأول على ما يلي: "ما مهارات الفهم القرائي التي ينبغي تعميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي؟"

توصل البحث إلى قائمة من مهارات الفهم القرائي المناسبة التي ينبغي تعميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي على وفق عدد من الخطوات، من خلال الرجوع إلى وثيقة منهج اللغة العربية، وكتاب "لغتي العربية" المقرر على تلاميذ الصف الخامس الأساسي في اليمن، والدراسات السابقة التي أجريت في مجال فهم المقرء، كما تم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمهارات فهم المقرء، حيث تم التوصل من خلال تلك المصادر والمراجع إلى قائمة أولية بمهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الأساسي التي يمكن تعميتها لديهم، وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرق تدريسها، وتم تعديل القائمة في ضوء آرائهم ومقترناتهم، وبذلك تم التوصل إلى القائمة في صورتها النهائية، مشتملة على (20) مهارة رئيسية، ملحوظ رقم (1).

### (2) نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على ما يلي: "ما مكونات برنامج قائم على النمذجة والمحاكاة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي؟"

للإجابة عن هذا السؤال اطلع الباحثان على الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بالنمذجة والمحاكاة، والكتب المتخصصة في مجال تعليم اللغة العربية، ومناهجها وطرق تدريسها، وفي مجال الفهم

## 2- النسب المئوية لتحديد الأوزان النسبية للآتي:

- الدروس عند إعداد جدول مواصفات اختبار الفهم القرائي.
- مستوى الأهداف المعرفية (الفهم والمهارات العقلية العليا).
- عدد الأسئلة المخصصة للدروس القرائية والفهم القرائي، ولمستوى الأهداف المعرفية، وكل خلية من خلايا جدول المواصفات.

## 3- المتوسطات الحسابية استعملت لحساب الآتي:

- الزمن المناسب لتطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي، وحدّد ب (120) دقيقة؛ لأن متوسط المدة الزمنية التي استغرقها أفراد العينة الاستطلاعية يساوي (110) دقائق تقريباً.

- متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الفهم القرائي القبلي والبعدي.

- متوسطي أعمار كل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

- متوسط التحصيل السابق في اللغة العربية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

- متوسط التحصيل العام لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

## 4- معامل ارتباط (بيرسون Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي ومعامل الثبات النصفي لاختبار مهارات الفهم القرائي.

## 5- معامل (كرونباخ ألفا) لحساب ثبات اختبار مهارات الفهم القرائي.

## 6- معامل تصحيح طول الاختبار (سييرمان - براون) لإيجاد معامل الثبات الكلي لاختبار الفهم القرائي.

وهي: (العصف الذهني، الاكتشاف الموجه، التعلم التعاوني، المناقشة وال الحوار)؛ حيث مُرِجِّت مع بعضها لتناسب المحتوى، وتناسب قدرات التلاميذ ومستوياتهم؛ بهدف تمكينهم من مهارات الفهم القرائي.

-الأنشطة والوسائل التعليمية لتنفيذ البرنامج: تم اختيار الأنشطة على وفق استراتيجيات النمذجة والمحاكاة، كما تم استخدام العديد من الوسائل التعليمية التي تعين على تنفيذ دروس البرنامج، ومنها: (بطاقات ملونة، وأقلام ملونة، وأوراق العمل، ولوحات فيليب شورت، والسبورة التعليمية، والحاسب الآلي، وشرايخ العرض (البوربوينت)، وجهاز العرض).

-أساليب التقويم: تم استخدام التقويم القبلي بداية كل درس لمعرفة خبرات التلاميذ وتهيئتهم للدرس وإثارة دافعيتهم، والتقويم التكوي니 أثناء تنفيذ الدراسos لمعرفة مدى تحقق أهداف كل درس، إضافة إلى ضمان مشاركة التلاميذ وتفاعلهم وجذب انتباهم باستمرار، والتقويم الختامي في نهاية كل درس ونهاية البرنامج للتأكد من مدى تحقق أهداف البرنامج المنشودة.

-الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج: تم تحديد الزمن المناسب لتنفيذ دروس البرنامج بـ (18) حصة دراسية، في أربعة أسابيع بواقع أربع حصص في الأسبوع، وحصة تمهيدية، وحصة مراجعة عامة للوحدين.

### (3) نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على ما يلي: "ما فاعالية تدريس البرنامج باستخدام استراتيجية النمذجة

القرائي، كما استشار الباحثان بعض الخبراء والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها واسترشد بأرائهم، ثم صمما البرنامج القائم على النمذجة والمحاكاة في تدريس النصوص القرائية لتنمية مهارات الفهم القرائي، وحدداً الهدف العام من بناء البرنامج ومبرراته وأسسه، ومصادر بنائه، ومكوناته المتمثلة في أهداف البرنامج العامة والخاصة والإجرائية، ومحتواه، والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم والخطة الزمنية المقترحة لتنفيذها، ورؤعي في مكوناته مناسبتها لاحتياجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم، والفرق الفردية بينهم، وربطها بالأهداف العامة للبرنامج، ولذلك عُرض على المحكمين في أدوات البحث للتحقق من صدقه ومناسبته لتلاميذ الصف الخامس الأساسي، وقد تكون البرنامج القائم على النمذجة والمحاكاة لتنمية مهارات الفهم القرائي في صورته النهائية من الآتي:

-أهداف البرنامج: الهدف العام، والأهداف الخاصة المتمثلة في مهارات الفهم القرائي الازمة لتلاميذ الصف الخامس الأساسي، والأهداف الإجرائية لكل درس من دروس البرنامج.

-محظى البرنامج: تكون من وحدتين دراسيتين من كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الخامس الأساسي في الفصل الدراسي الأول؛ تضمنت الوحدتين ثمانية دروس قرائية، وكل درس تضمن عدداً من الأنشطة على وفق النمذجة والمحاكاة في النصوص القرائية والمفهومات المعرفية.

-استراتيجيات التدريس لتنفيذ البرنامج: تم الاستناد إلى مجموعة من استراتيجيات النمذجة،

بقبول فرضيتي البحث أو رفضهما كما ورد في الآتي:

**نتائج الفرضية الأولى:** تنص الفرضية الأولى على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين التحصيل القبلي والبعدي لصالح التحصيل البعدى تعزى إلى تدريس مهارات الفهم القرائي بفاعلية النمذجة والمحاكاة"، وللحصول على صحة الفرضية حسب المتوسطان الحسابيان والانحرافان المعياريان للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار (T-test) مهارات الفهم القرائي، ثم حسبت قيمة (T) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق الإحصائية بين المتوسطين والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): قيمة (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق الإحصائية بين المتوسطين:

المهـارـة	عدد الفـقـرات	المـجمـوعـة	الـعـدـد	المـتوـسـطـ الحـاسـبـي	الـانـحرـافـ المـعـيـارـي	قيـمةـ (tـtest)	مستـوىـ الدـلـالـة
يحدد معاني الكلمات والتراكيب.	3	الضابطة	50	1.30	0.84	10.298	.000
يحدد أضداد الكلمات والمرادفات.	2	الضابطة	50	0.86	0.70	6.880	.000
يتذكر التفاصيل المهمة التي وردت في النص.	2	الضابطة	50	0.76	0.74	8.684	.000
يقترح عنواناً جديداً للنص المقروء.	2	الضابطة	50	1.60	0.61	8.316	.000
تحديد الكلمات المتشابهة في اللفظ والمختلفة في المعنى.	2	الضابطة	50	2.52	0.77	10.292	.000
يحدد أسماء الشخصيات الواردة في النص.	2	الضابطة	50	1.78	0.75	6.718	.000
إعطاء معنى الكلمة من السياق.	2	الضابطة	50	2.52	0.54	8.631	.000
يستنتج الفكرة العامة في النص المقروء.	2	الضابطة	50	1.12	0.82	14.189	.000

**والمحاكاة في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي؟**

للاجابة عن هذا السؤال طبق الباحثان اختبار أداء مهارات الفهم القرائي على عينة البحث؛ لتحديد مستوى الأداء قبل تطبيق تدريبات الفهم القرائي، وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة طبق على العينة الاختبار البعدى لأداء الفهم القرائي، وروعي تعریض كل مفردة في العينة لظروف تطبيق متشابهة، وقد قارن الباحثان أداء العينة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار، ولمستوى أداء العينة في الفهم القرائي مجتمعة، ثم على مستوى أداء العينة في كل مهارة، للتعرف على فعالية تدريب العينة، وعلى مهاراتهم في تنمية مهارات القراءة لديهم، واتخاذ قرار

مستوى الدلالة	قيمة (t-test)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	عدد الفقرات	المهارة	م
.000	7.200	0.66	0.88	50	الضابطة	3	يستنتج معاني الكلمة من خلال السياق.	9
		0.46	1.70	50	التجريبية			
.000	7.134	0.78	1.00	50	الضابطة	2	يستنتج الفكرة الرئيسية في النص.	10
		0.39	1.88	50	التجريبية			
.000	8.489	0.80	0.76	50	الضابطة	2	يستنتج الأفكار الفرعية في النص.	11
		0.45	1.86	50	التجريبية			
.000	9.049	0.68	0.70	50	الضابطة	2	يستنتج القيم الواردة في النص.	12
		0.48	1.76	50	التجريبية			
.000	9.438	0.70	0.72	50	الضابطة	3	ربط الجملة بما يناسبها من معانٍ.	13
		0.40	1.80	50	التجريبية			
.000	8.631	0.82	1.30	50	الضابطة	2	المقارنة بين أنواع الأدلة المعروضة في النص المفروع.	14
		0.54	2.72	50	التجريبية			
.000	14.189	0.77	0.88	50	الضابطة	3	ترتيب الأحداث بحسب تسلسلها.	15
		0.37	1.70	50	التجريبية			
.000	7.200	0.66	1.00	50	الضابطة	2	يصدر حكماً على مواقف أو شخصيات وردت في النص.	16
		0.46	1.88	50	التجريبية			
.000	7.134	0.78	0.76	50	الضابطة	2	تمييز ما له صلة بالموضوع مما ليس له صلة.	17
		0.39	1.86	50	التجريبية			
.000	8.489	0.80	0.70	50	الضابطة	2	إعطاء رأيه في النص المفروع.	18
		0.45	1.86	50	التجريبية			
.000	9.049	0.68	1.76	50	الضابطة	2	تقييم الجملة الاسمية والفعلية من خلال عرضها في النص المفروع.	19
		0.48	0.72	50	التجريبية			
.000	9.438	0.70	1.80	50	الضابطة	2	تلخيص النص المفروع وتحديد عناصر التشبيه.	20
		0.40	1.30	50	التجريبية			
.000	42.862	14.83	20.74	50	الضابطة	44	الكلي	
		9.34	38.54	50	التجريبية			

تلاميذ المجموعة التجريبية، حسب متوسطا درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم القرائي، ثم حُسِّبَت قيمة  $T -$

حجم الأثر: للتعرف على حجم تأثير البرنامج القائم على النمذجة والمحاكاة (المتغير المستقل) في تنمية مهارات الفهم القرائي (المتغير التابع) لدى

**والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدى لاختبار مهارات فهم المقرؤه**، وللحقيق من صحة هذه الفرضية حسب المتوسطان الحسابيان والانحرافان المعياريان للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار مهارات القراءة، ثم حسبت قيمة إحصاء اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين لاختبار الفرق الإحصائي بين المتوسطين، والجدول (7) يبين هذه المؤشرات الإحصائية ونتيجة الاختبار الثاني.

للسعيات المترابطة؛ لمعرفة الفروق الإحصائية بين المتوسطين على مستوى الاختبار ككل، وحسب حجم التأثير بدلالة قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) المحسوبة من قيمة (t) على مستوى الدرجة الكلية لاختبار مهارات الفهم.

#### نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية

جدول (7): المتوسطان الحسابيان والانحرافان المعياريان للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدى لكل مهارة على حدة، والفرق بين المتوسطين ورتبة الفرق، وتسلسل مهارات الفهم القرائي بحسب تنازل متوسطاتها الحسابية في اختبار مهارات الفهم القرائي البعدى للمجموعة التجريبية:

رتبة الفرق	رتبة المهارة	الاختبار البعدى		الاختبار القبلي		نص المهارة القرائية	رقم المهارة في القائمة	رتبة المهارة
		انحراف المعياري	المتوسط	انحراف المعياري	المتوسط			
7	2.10	0.3663	4.8500	0.7864	2.7500	يستنتج الفكرة العامة في النص المقرؤه.	8	1
		5		0				
13	1.70	0.6958	4.8000	0.7181	3.1000	إعطاء معنى الكلمة من السياق.	7	2
		5		8				
12	1.75	0.6805	4.6000	0.9880	2.8	تحديد الكلمات المتشابهة في اللفظ والمختلفة في المعنى.	5	3
		6		9	500			
3	2.40	0.6805	4.6000	1.3611	2.2000	المقارنة بين أنواع الأدلة المعروضة في النص المقرؤه.	14	4
		6		1				
4	2.35	0.8255	4.5500	1.3611	2.2000	يستنتج القيم الواردة في النص.	12	5
		8		1				
1	2.60	1.0000	4.5000	0.9119	1.9000	تلخيص النص المقرؤه وتحديد عناصر التشبيه.	20	6
		0		1				
8	2.05	1.1459	4.4500	1.2311	2.4000	يقترح عنواناً جديداً للنص المقرؤه.	4	7
		3		7				

2	2.45 8	0.8207 4.4000 3	1.1459 3	1.9500	ترتيب الأحداث بحسب تسلسلها.	15	8
10	1.95 0	0.9333 4.3500 5	1.0954 2.4000	2.4000	يحدد أضداد الكلمات والمرادفات.	2	9
2	2.45 8	1.1285 4.3000 9	0.9880 1.8500	1.8500	تقييم الجملة الاسمية والفعلية من خلال عرضها في النص المقرؤه.	19	10
15	1.35 2	1.0699 4.2500 1	1.2096 2.9000	2.9000	يحدد أسماء الشخصيات الواردة في النص.	6	11
11	1.90 2	1.2085 4.2500 3	1.2680 2.3500	2.3500	يستنتج الأفكار الفرعية في النص.	11	12
5	2.30 7	1.2523 4.1000 1	1.0563 1.8000	1.8000	يصدر حكمًا على مواقف أو شخصيات وردت في النص.	16	13
11	1.90 4	1.4832 4.1000 9	1.1964 2.2000	2.2000	تمييز ما له صلة بالموضوع مما ليس له صلة.	17	14
14	1.55 4	1.0990 4.0500 8	1.1470 2.5000	2.5000	يحدد معاني الكلمات والتركيب.	1	15
6	2.25 9	1.3168 4.0500 1	1.0563 1.8000	1.8000	ربط الجملة بما يناسبها من معانٍ.	13	16
6	2.25 0	0.8584 4.0 000	0.8507 1.7500 0	1.7500	يحدد أضداد الكلمات والمرادفات.	2	17
16	1.20 2	1.6733 3.8000 1	1.2732 2.6000	2.6000	يستنتج معاني الكلمة من خلال السياق.	9	18
9	2.00 6	1.5719 3.4500 1	0.9445 1.4500	1.4500	إعطاء رأيه في النص المقرؤه.	18	19
17	0.65 8	1.3327 2.2500 2	0.9947 1.6000	1.6000	يستنتج الفكرة الرئيسية في النص.	10	20

- عرض النتائج الاستدلالية على مستوى كل مهارة قرائية منفردة:

يتضح من الجدول (7) أن مهارات فهم المقرؤه رتبة تنازلياً بحسب أداء المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

رتبة مهارات الفهم القرائي تنازلياً بحسب متوسط أداء العينة في الاختبار البعدى كما يوضحه الجدول .(8)

جدول (8): تسلسل مهارات الفهم القرائي بحسب تنازل متوسطاتها الحسابية في اختبار أداء مهارات الفهم القرائي البعدى:

رتبة المهمة	نوع المهمة	نص المهارة القرائية						رتبة المهمة
		الاختبار القبلي	الاختبار البعدى	الاختبار القبلي	الاختبار البعدى	متوسط الاختبار	الانحراف المعياري	
1	يحدد أضداد الكلمات والمرادفات.	20	0.01	.86	1	.82	0.99	2
2	يحدد معانى الكلمات والتراكيب.	19	0.04	.94	0.97	.75	0.93	1
3	يتذكر التفاصيل المهمة التي وردت في النص.	17	0.16	.86	0.92	.91	0.76	3
4	يستنتج الفكرة الرئيسية في النص.	5	0.44	.85	0.88	.79	0.44	10
5	يستنتج الفكرة العامة في النص المقرؤه.	9	0.37	.93	0.87	1.01	0.50	8
6	يستنتج معانى الكلمة من خلال السياق.	12	0.32	.90	0.87	.77	0.55	9
7	إعطاء رأيه في النص المقرؤه.	1	0.65	.96	0.86	.90	0.21	18
8	إعطاء معنى الكلمة من السياق.	7	0.41	1.00	0.79	.84	0.38	7
9	يستنتج الأفكار الفرعية في النص.	8	0.39	1.08	0.76	1.00	0.37	11
10	المقارنة بين أنواع الأدلة المعروضة في النص المقرؤه.	4	0.45	1.06	0.74	.64	0.29	14
11	يستنتج القيم الواردة في النص.	11	0.34	.67	0.73	.76	0.39	11
12	تلخيص النص المقرؤه وتحديد عناصر التشبيه.	1	0.14	.69	0.24	.57	0.10	20
13	ربط الجملة بما يناسبها من معانٍ.	16	0.15	.78	0.70	.85	0.55	13
14	ترتيب الأحداث بحسب تسلسلها.	13	0.31	.77	0.70	.74	0.39	15
15	يحدد أسماء الشخصيات الواردة في النص.	6	0.42	.89	0.68	.80	0.26	6
16	يصدر حكماً على مواقف أو شخصيات وردت في النص.	10	0.35	.88	0.68	.61	0.33	16
17	يقترح عنواناً جديداً للنص المقرؤه.	3	0.47	1.06	0.61	.76	0.14	4
18	تحديد الكلمات المتشابهة في اللفظ وال مختلفة في المعنى.	2	0.54	1.04	0.61	.76	0.07	5

2	0.17	.92	0.37	.90	0.20	تقييم الجملة الاسمية والفعالية من خلال عرضها في النص المفهوم.	19	19
14	0.21	.97	0.50	.75	0.29	تمييز ما له صلة بالموضوع مما ليس له صلة.	17	20

في ضوء نتائج البحث يُوصى بالآتي:

- 1- تدريس مهارات فهم المفهوم من خلال حرص محددة على وفق براماج مخطط لها مسبقاً.
- 2- إسناد تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية إلى معلمين متخصصين ذوي مستوى عالٍ.
- 3- عقد دورات تدريبية لملمي المرحلة الأساسية لتدريبهم على كيفية التدريس باستراتيجية المحاكاة.
- 4- استخدام استراتيجية النمذجة والمحاكاة في تدريس الفهم القرائي في المرحلة الأساسية؛ لما لها من أثر إيجابي في إكساب التلاميذ مهارات التعبير الكتابي.
- 5- تخصيص حصص تقوية للتلاميذ الذين يعانون ضعفاً في الفهم للمفهوم.
- 6- إعداد أدلة للمعلمين تشرح بصورة تفصيلية تربية مهارات الفهم القرائي، وتعطي أمثلة تطبيقية عن كيفية تدريسها وتنميتها من مرحلة رياض الأطفال إلى المرحلة الثانوية في ضوء استراتيجية فاعلية برنامج قائم على النمذجة والمحاكاة.
- 7- تضمين كتب القراءة المقررة على تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي وحدة تدريبية واضحة الخطوات قائمة على فاعلية برنامج قائم على النمذجة والمحاكاة؛ لتدريب التلاميذ على مهارات الفهم القرائي.

يوضح الجدول (8) أن مهارات الفهم القرائي رتبة تنازلياً بحسب أداء عينة البحث فيها في الاختبار البعدي.

### نتائج البحث وتوصياته ومقتراحته

#### أولاً: نتائج البحث:

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- الخروج بقائمة مهارات الفهم القرائي التي يمكن تتنميها لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي.

- بناء برنامج قائم على النمذجة والمحاكاة في تدريس النصوص والقصص لتنمية مهارات الفهم القرائي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي تعزى إلى استخدام البرنامج القائم على النمذجة والمحاكاة بين النصوص والقصص القرائية لصالح المجموعة التجريبية.

- فاعلية البرنامج القائم على النمذجة والمحاكاة لتدريس النصوص والقصص القرائية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي.

#### ثانياً: توصيات البحث:

مثلاً: القراءة، أو التحدث أو الاستماع أو الكتابة (التعبير) لدى تلاميذ التعليم الأساسي.

4- أثر فاعلية النمذجة والمحاكاة في علاج صعوبات التعلم في اللغة العربية لدى التلاميذ والطلاب.

5- تقويم مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الثانوية من وجهة نظر الموجهين والمعلمين في اليمن.

6- أثر استخدام الوسائل التعليمية في تنمية مهارات فهم المقتروء لدى تلاميذ التعليم الأساسي في اليمن.

7- دراسة استطلاعية لمعرفة مدى ممارسة معلمي اللغة العربية في المدارس الأساسية لمهارات القراءة والتأكيد على الفهم القرائي عند تدريسيهم.

8- ضرورة عقد المسابقات الطلابية التي تساعد المتعلمين على تنمية مهارات فهم المقتروء، والاستماع الجيد بشكل فردي وداخل مجموعات.

### المراجع

#### (1) أولاً: المراجع باللغة العربية:

[1] ابن منظور، محمد الإفريقي: (د.ت)، لسان العرب، مادة (قرأ)، المجلد الأول، لبنان، بيروت، دار لسان العرب.

[2] آدم، عصام الدين بيرير: (2006م)، التخطيط التربوي والتنمية البشرية، ط1، الإمارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي.

[3] الأصفر، أحمد: (2010م)، التكميم وتطبيق النماذج الرياضية في التحليل الاجتماعي: دراسة مشكلات العمل والتعليم بين الشباب نموذجاً، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الأول والثاني.

[4] بتروفسكي، أ.ف. م. ج. باروسفسكي: (1996م)، معجم علم النفس المعاصر، ترجمة: سوريا حمدي عبد الجود وعبد السلام رضوان، مصر، القاهرة، دار العالم الجديد.

8- ضرورة تصميم برامج تدريبية لتعليم مهارات اللغة العربية للمعلمين بمراحل التعليم المختلفة، والعمل على تنفيذ تلك البرامج حتى يتمكن المعلمون من إتقان مهارات الفهم القرائي؛ لكي يتمكنوا من إكسابها لطلابهم.

9- تضمين فاعلية النمذجة والمحاكاة في برامج إعداد المعلم، وتدريب الطالب المعلم على تطبيقها في التربية العملية في مواقف التطبيق الميداني.

10- ضرورة اختيار أنشطة وتدريبات ونصوص مقتروءة تهدف إلى تنمية وقياس مهارات اللغة العربية والقراءة بصفة عامة، ومهارات الفهم القرائي بصفة خاصة.

11- توعية المعلمين بأهمية النمذجة والمحاكاة في التدريس والتدريب ودورها الفعال في تنمية مهارات الفهم القرائي.

12- ضرورة مواهمة البناء المعرفي للنص المقتروء مع البيئة المعرفية للتلميذ بالقدر الذي يتيح نوعاً من التفاعل بين المقتروء والمسموع وبين النص المسموع والمقتروء.

#### ثالثاً: مقتراحات البحث:

لإثراء البحث يقترح الباحثان إجراء البحوث الآتية:

1- إجراء أبحاث مماثلة للبحث تدخل متغيرات أخرى، كالجنس والعمر والمحافظة والصف... إلخ.

2- التحدث باللغة العربية الفصحى والابتعاد عن العامية ولا سيما عند تعليم الصفوف الأولى من التعليم.

3- إجراء دراسات قائمة على استراتيجية النمذجة والمحاكاة لتنمية مهارات أخرى في اللغة العربية،

- [14] زاهر، أحمد: (2007م)، **تكنولوجيا التعليم وتصميم الوسائل التعليمية**، الجزء الثاني، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.
- [15] زيتون، حسن حسين: (2003م)، **التدريس نماذجه ومهاراته**، مصر، القاهرة، عالم الكتب اللبناني.
- [16] السعدي، حنان أحمد: (2013م)، **فاعلية استخدام المنذجة في تنمية مهارات حل المسألة الرياضية لدى التلميذات بطيئات التعلم بالمرحلة الابتدائية**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 34، الجزء 3، السعودية، عسير.
- [17] سmk، محمد صالح: (1998م)، **فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المслكية وأنماطها العملية**، مصر، القاهرة، دار الفكر العربي.
- [18] السويفي، وضي على: (1995م)، **القراءة الحرة كيف تنموها لدى الأطفال**، مجلة التربية، العدد 115، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم.
- [19] السيد، علي محمد: (2011م)، **موسوعة المصطلحات التربوية**، الأردن، عمان، دار المسيرة.
- [20] شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد: (2011م)، **استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم**، مصر، جامعة الإسكندرية، كلية التربية.
- [21] شتيه، سمير شريف والسروري، طه غانم محمد عبد الولي: (1994م)، **مهارات اللغة العربية في الصنوف الأربع الأولى**، الجزء الأول، اليمن، صنعاء، وزارة التربية والتعليم.
- [22] شحاته، حسن والنجار، زينب: (2003م)، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، ط1، مصر، الدار المصرية اللبنانية.
- [23] شحاته، حسن سيد حسن: (1996م)، **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ط3، مصر، الدار المصرية اللبنانية.
- [5] البجة، عبد الفتاح حسن: (2001م)، **أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وأدابها**، ط1، الإمارات، دار الكتاب الجامعي.
- [6] الجوري، سعاد مهدي علي: (2023م)، **فاعلية برنامج قائم على المدخل البنائي المنظومي في تنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثانوية في اليمن**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، اليمن، جامعة صنعاء، كلية التربية.
- [7] الحاوي، محمد عبد الله محمد حسين: (2000م)، **الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية لنصوص المحفوظات لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، اليمن، جامعة صنعاء، كلية التربية.
- [8] الحدابي، داود عبد الملك وآخرون: (2016م)، **أثر استخدام المحاكاة الحاسوبية في تنمية مهارة حل المسائل الفيزيائية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي واتجاهاتهم نحو مادة الفيزياء**، المجلد 5، العدد 7.
- [9] حراشة، إبراهيم محمد علي: (2013م)، **المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق**، دار البيازوري العلمية، عمان.
- [10] حسين، أيوب: (1996م)، **دور بعض الخصائص الشخصية في التعلم الاجتماعي بالملحوظة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر، القاهرة، دار العالم الجديد.
- [11] هنا، رمزي كامل وجرجيس، ميشيل: (1998م)، **معجم المصطلحات التربوية**، بيروت، مكتبة لبنان.
- [12] دبيان، دوايت آلن كيفن: (1875م)، **التعليم المصغر**، ترجمة: صادق عودة ومحمد الخوالدة، عمان، مكتبة الشباب.
- [13] الدليمي، طه علي والوائلي، سعاد عبد الكريم: (2005م)، **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، ط1، الأردن، إربد، عالم الكتب الحديث.

**المناهج وطرق التدريس**، عالم الكتب، مصر، القاهرة.

[35] [ماضي، يحيى صلاح: (2006م)، **المتفوقون وتنمية مهارات التفكير في الرياضيات**، ط1، الأردن، دار بيونو للنشر.

[36] [مجاور، محمد صالح الدين: (2000م)، **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية (أسسه وتطبيقاته التربوية)**، مصر، القاهرة، دار الفكر العربي.

[37] [مجمع اللغة العربية: (2004م)، **المعجم الوجيز**، مصر، الهيئة العامة لشئون المطبع الأميرية، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم.

[38] [مجمع اللغة العربية: **المعجم الوسيط**، الجزء الأول، مصر، القاهرة، دار المعرفة، 1985م.

[39] [محمد، عبد الستار عبد المجيد والصبرى، أحمد محمد قائد: (1999م)، **النشرة التوجيهية لمادة اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي والثانوى**، الجمهورية اليمنية، قطاع المناهج والتوجيه، الإداره العامة للتوجيه التربوي.

[40] [مذكر، علي أحمد: (1984م)، **تدريس فنون اللغة العربية**، ط1، مصر، القاهرة، مكتبة الفلاح.

[41] [مسلم، محسن طاهر وآخرون: (2019م)، **أثر برنامج إلكتروني قائم على النمذجة والمحاكاة في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة الجامعة**، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد 8.

[42] [مسلم، محسن طاهر ورديق، مصطفى جاد: (2019)، **أثر برنامج إلكتروني قائم على النمذجة والمحاكاة في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة الجامعة**، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد 8.

[43] [المشيخ، محمد سليمان: (1992م)، **الألعاب والمحاكاة في التعليم والتدريب**، مجلة الدراسات التربوية، المجلد 7، الجزء التاسع والثلاثون، رابطة التربية الحديثة، القاهرة.

[24] [صالح، أحمد زكي: (1977م)، **علم النفس في الإدارة والصناعة**، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

[25] [الصاوي، إسماعيل إسماعيل: (2003م)، **أثر برنامج تعليمي مقترن على بعض مكونات التفكير الناقد لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات الفهم القرائي**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، مصر، جامعة الأزهر، كلية التربية.

[26] [الصاوي، إسماعيل إسماعيل: (2009م)، **صعوبات الفهم القرائي المعرفية والميata معرفية**، مصر، دار الفكر العربي.

[27] [طعيمة، رشدي ومناع، محمد السيد: (2001م)، **تدريس العربية في التعليم العام: نظريات وتجارب**، مصر، القاهرة، دار الفكر العربي.

[28] [العايد، عبد الله حسين: (2006م)، **تشخيص مظاهر الضعف في مهارة التعرف على الكلمة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي وبناء برنامج لعلاج الضعف فيها**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، السعودية، الرياض، جامعة الملك سعود.

[29] [عبد الحميد، محمد: (1997م)، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، مصر، القاهرة، عالم الكتب.

[30] [العبيدي، ناصر بن حمود: (2003م)، **الفاعلية والكافية**، مجلة الملك خالد العسكرية، العدد 73، المملكة العربية السعودية، الرياض.

[31] [العدوان، زيد سليمان والحوامدة، محمد فؤاد: (2012م)، **تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق**، ط2، الأردن، عمان، دار المسيرة.

[32] [عطية، محسن علي: (2007م)، **مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها**، الأردن، عمان، دار المناهج.

[33] [الكوري، عبد الله علي علي: (1997م)، **فاعلية برنامج مقترن في تنمية مهارات القراءة الناقدة على الأداء القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، مصر، جامعة الإسكندرية، كلية التربية.

[34] [القاني، أحمد حسين والجمل، علي أحمد: (2003م)، **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في**

[7] Michael, S, W, T, & Bonnie, Braves, Sensational, of Elementary Reading, Allyn and Bacon. AS, 1999m.

[44] مصطفى، فهيم: (1998م)، القراءة ومهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية، ط2، مصر، الدار المصرية اللبنانية.

[45] المنذري، ريا: (2005م)، "الضعف القرائي: مفهومه وظاهره وأسبابه وحلوله"، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة: تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية بالدول العربية من الواقع إلى المأمول، المجلد 1، مصر، القاهرة، جامعة عين شمس، دار الضيافة.

[46] النسور، بلال هاشم: (2020م)، أثر محاكاة الأعمال والتعليم الافتراضي في جودة التعليم الجامعي في أكاديمية جامعة البلقاء التطبيقية للتعليم الإلكتروني، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلد 14، العدد 8.

### ثانيًا: المراجع باللغة الإنجليزية:

- [1] A. F ,Wittig Theory and Problems of Psychology of Larning, New York: Mc, Crow-Hill Book Company, m1991, P, 51.
- [2] A. S Black, & Michel, Dictionary of Behavior Therapy Techniques, Oxford pergman, press, m1990, Pp, 150 – 151.
- [3] C.R. Maclead: m1989, Modelling in Microteaching the International Ency- clopedia of Education Technology, Oxford :Pergaman, press, P, 720.
- [4] D. Coon, Essentialc of Psychology Exploration and Application, (4th) ed.N. J: west publishing Co, m1990. P, 51.
- [5] Donal Lange N. An Application of Social Learning Theory in Af- fecting Change in a Group of Student Teachers using Video Model- ing Techniques, December, Journal of Educational Research, Vol. 65, No, 4 December, m1982, Pp, 151 – 154.
- [6] H.C Lindgren. Educational psychology in the Classroom, (5th) ed.N.J: Jouhn Wiley Lsons, Inc. m1989. P, 356.